

Distr.: General
11 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ١٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم والتكنولوجيا
لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون

البند ١٧ من القائمة الأوليّة*

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على
الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز تنفيذي

أُعد هذا التقرير استجابة للطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤٦/٢٠٠٦ إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (القمة العالمية) كجزء من تقريره السنوي إلى اللجنة. ويستعرض التقرير التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية على الصعيدين الإقليمي والدولي ويحدد ما واجهه هذا التنفيذ من عقبات ومعوقات. وقد تولت أمانة الأونكتاد إعداد التقرير بالاستناد إلى معلومات قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بشأن الجهود التي بذلتها في عام ٢٠١٠ لتنفيذ نتائج القمة العالمية، بهدف تقاسم الممارسات الفضلى والفعالة والدروس المستفادة.

* A/66/50

** E/2011/1

مقدمة

- ١- أُعد هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/٢٠٠٦ الذي يطلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بنتائج تنفيذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات، استناداً إلى ما يردده من مساهمات من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الكيانات.
- ٢- ويضم هذا التقرير تحليلاً للردود المقدمة من ١٩ منظمة من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وجهات أخرى من أصحاب المصلحة، على رسالة موجهة من الأمين العام للأمم المتحدة يدعوها فيها إلى تقديم مساهمات عن الاتجاهات والإنجازات والعقبات في تنفيذ نتائج القمة العالمية^(١). ولا يُزعم أن التقرير يقدم عرضاً شاملاً لجميع الجهود المبذولة من أجل تنفيذ نتائج القمة العالمية بل يركز على المبادرات الرئيسية المتخذة منذ شباط/فبراير ٢٠١٠، على نحو ما أبلغت به المنظمات المعنية^(٢).

أولاً - الاتجاهات الرئيسية

ألف - نمو متواصل وتغير في طرق الاتصال بواسطة المحمول

- ٣- بلغ نمو الاتصال بالهواتف المحمولة مستوى يفوق بكثير التوقعات التي أعرب عنها في القمة العالمية. فقد أصبحت شبكات الهاتف المحمول اليوم متاحة لنسبة ٩٠ في المائة من سكان العالم، بما يشمل ٧٥ في المائة من سكان المناطق الريفية^(٣)، وهو ما يعني أن هدف القمة العالمية المتمثل في ضمان وصول أكثر من نصف سكان العالم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "من أماكن قريبة" بحلول عام ٢٠١٥ أصبح في حكم الواقع. ويقدر الاتحاد

(١) مجلس أوروبا، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، غرفة التجارة الدولية المتعلقة بدعم مؤسسات الأعمال لمجتمع المعلومات، منتدى إدارة شؤون الإنترنت، جمعية الإنترنت، الاتحاد الدولي للاتصالات، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

(٢) يمكن الاطلاع على المساهمات المقدمة من كل منظمة كاملة على الموقع الشبكي للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: www.unctad.org/cstd.

(٣) انظر الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١٠). تقرير عن حالة تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠١٠: رصد تنفيذ أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

الدولي للاتصالات أن عدد الاشتراكات في الهاتف المحمول حول العالم قد قاربت ٥,٣ مليارات اشتراك بنهاية عام ٢٠١٠، أي أكثر من اشتراك واحد لكل شخص بالغ على وجه الكرة الأرضية^(٤)، مع أن هذه الأرقام مضخمة بسبب العدد الكبير من المشتركين الذين يستخدمون أكثر من شبكة اتصالات أو الذين يمتلكون عدة اشتراكات أو لديهم اشتراكات حاملة. وتستأثر البلدان النامية بنحو ثلاثة أرباع اشتراكات الهواتف المحمولة. ويستمر تراجع تكلفة الهواتف المحمولة البسيطة في الوقت الذي تشهد فيه البلدان كذلك انخفاضاً في رسوم الاستخدام.

٤ - وتشهد طبيعة الاتصال بالهواتف المحمولة تغيرات أيضاً. فالهواتف المحمولة أصبحت أدوات متعددة الأغراض تشمل وظائف غير هاتفية (كالكاميرات) مدججة مع خدمات الاتصال، بحيث تتيح للمستخدمين مجموعة أترى من فرص الاتصال. كما أن النمو السريع الذي تشهده مبيعات الهواتف الذكية، بما تنطوي عليه من إمكانيات اتصال على النطاق العريض، يعزز الاستخدامات المتعددة للهواتف المحمولة. فالهواتف الذكية وتلك التي تنطوي على سمات أكثر تخصصاً باتت تُستخدم على نطاق واسع للاتصال بالإنترنت، وتتيح وصولاً أيسر إلى الإنترنت ونمواً أسرع في استخدامها في أسواق البلدان النامية. ومن مجموع المشتركين في شبكة الإنترنت في كينيا، الذين بلغ عددهم ٣,٢٥ مليون مشترك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، تبلغ النسبة التي تملك اشتراكاً في شبكة الإنترنت اللاسلكية قرابة ٩٩ في المائة^(٥).

٥ - وقد حدثت هذه التغييرات بمقرري السياسات ومؤسسات الأعمال إلى إعادة التفكير في العلاقة بين الاتصالات الثابتة والحمولة، ومتطلبات الهياكل الأساسية اللازمة للشبكات الرئيسية الوطنية وشبكات الوصل المحلية على السواء. بيد أن ثمة تحديات هامة لا تزال قائمة. فمستوى انتشار شبكات الاتصال بالحمول في الريف الأفريقي أقل بكثير من أي منطقة أخرى في العالم، حيث يتدنّى معدل الاشتراك فيها إلى نحو ٤ في المائة في المناطق الريفية من جمهورية الكونغو الديمقراطية^(٦). غير أن تكلفة الاتصال بالشبكة لا تزال تتفاوت بشدة بين البلدان، ولا تزال بعيدة عن متناول الشرائح الاجتماعية الأفقر. ويثير نمو حركة الاتصالات بالحمول تحديات جديدة للجهات التنظيمية في مجالات كالمواءمة والإدارة الطيفية، مع إن اعتماد نهج سياساتي سليم من شأنه أن يضع الاتصالات الهاتفية في متناول الجميع تقريباً في غضون السنوات الخمس المقبلة.

(٤) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

(٥) لجنة الاتصالات الكينية. التقرير الإحصائي الفصلي للقطاع. Sector Statistics Report Q1 2010/11. <http://www.cck.go.ke/resc/stats.html>

(٦) الاتحاد الدولي للاتصالات، المرجع السابق، الصفحة ١٤.

باء - نمو شبكات النطاق العريض وجدول الأعمال الإنمائي

٦- أولي اهتمام متزايد خلال عام ٢٠١٠ إلى الحاجة لشبكات النطاق العريض، التي تتيح اتصالاً أجيالاً أجود بالإنترنت من حيث سرعة الاتصال والخدمات المتاحة، وهو ما يعدّ عنصراً أساسياً لاستراتيجيات التنمية الوطنية ولتمكين الأفراد والمجتمعات من تحصيل أقصى منفعة ممكنة من المعلومات والاتصالات. وفي عام ٢٠١٠، أكدت لجنة النطاق العريض من أجل التنمية الرقمية، التي أنشأها الاتحاد الدولي للاتصالات مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أن "التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كل بلد على وجه الأرض ستكون رهناً بإتاحة اتصال سهل وميسور التكلفة بشبكات النطاق العريض"^(٧). وقد سلّطت تقارير البنك الدولي الضوء على الأثر المحتمل لاتصالات النطاق العريض على التنمية الاقتصادية، حيث أشارت إلى وجود صلة وثيقة بين اتصالات النطاق العريض والنمو الاقتصادي^(٨). وأدجبت الحكومات في البلدان المتقدمة الاستثمار في الهياكل الأساسية لاتصالات النطاق العريض ضمن برامج الحفز الاقتصادي، في حين بدأت حكومات البلدان النامية بدمج اتصالات النطاق العريض في استراتيجياتها للنمو الاقتصادي الوطني^(٩).

٧- بيد أن اتصالات النطاق العريض تشهد نمواً أسرع في البلدان المتقدمة منها في البلدان النامية، وهو ما يثير شواغل حول نشوء فجوة رقمية جراء نوعية الاتصالات المتاحة. ففي أواخر عام ٢٠١٠، قُدِّر عدد وصلات النطاق العريض المتاحة لكل ١٠٠ شخص في البلدان المتقدمة بنحو ٢٤,٦ وصلة ثابتة و٥١,١ وصلة متنقلة، في حين لم يتجاوز عدد وصلات النطاق العريض لكل ١٠٠ شخص في البلدان النامية ٤,٤ وصلة ثابتة و٥,٤ وصلة متنقلة. وما لم يتغير هذا الوضع، فإن ثمة خطراً بأن تحل فجوة رقمية جديدة في نوعية الاتصالات المتاحة وما تتيحه للمستخدمين من خدمات، محل الفجوة القائمة على مدى توافر الاتصالات، وهي التي أدّى نمو اتصالات الهواتف المحمولة إلى تقليصها.

٨- ويشكل التحدي المتمثل في مواجهة هذه الفجوة الرقمية المتعلقة بالنطاق العريض، وفرصة تزايد عائدات الاتصالات، حافزاً لشركات الاتصالات والحكومات والشركات بين القطاعين العام والخاص للاستثمار في شبكات الاتصال الرئيسية الإقليمية والوطنية في البلدان

(٧) لجنة النطاق العريض، مهمة قيادية ملحة لعام 2010: نحو مستقبل مركّز على النطاق العريض، متاح على الموقع: http://www.broadbandcommission.org/report1/report1_a.indd.pdf.

(٨) البنك الدولي (٢٠٠٩). تسخير المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. *Extending Reach and Increasing Impact* (بالأخص الفصل الثالث). متاح على الموقع:

<http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/TOPICS/EXTINFORMATIONANDCOMMUNICATIONANDTECHNOLOGIES/EXTIC4D/0,,menuPK:5870641~pagePK:64168427~piPK:64168435~theSitePK:5870636,00.html>

(٩) <http://blogs.timeslive.co.za/vault/2010/07/14/south-africas-new-broadband-policy>

النامية. كما يؤدي التحدي المتمثل في تيسير الاتصال بشبكات النطاق العريض على الصعيد المحلي، ولا سيما في المناطق الريفية في البلدان النامية، إلى استثارة أفكار جديدة في مجال استراتيجيات الوصول العام إلى الشبكات، ومرافق الوصول المجتمعي، وما تتيحه شبكات وهواتف الاتصالات المتنقلة من إمكانات الاتصال العريض النطاق.

جيم - المعاملات الإلكترونية والمتنقلة

٩ - ثمة اهتمام كبير في الأوساط الإنمائية بانتشار تطبيقات محمولة جديدة، لا سيما في قطاعين هما: الخدمات الصحية بواسطة المحمول، والمعاملات بواسطة المحمول. فمع توسع شبكات الهواتف المحمولة في مختلف أنحاء البلدان النامية، يمكن أن تتيح هذه الخدمات قيمة مضافة لا يستهان بها للمستخدمين.

١٠ - وتُظهر الخدمات الصحية بالمحمول الطيف الواسع من الاستخدامات التي يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلالها أن تُحسن توفير الخدمات والرعاية الاجتماعية، ومن الأمثلة على ذلك توفير الدعم للأطباء العاملين في الميدان (بما في ذلك خدمات التشخيص عن بعد)، وتيسير حملات التوعية الصحية العامة، وتذكير المرضى بمواعيد أخذ الدواء. وقد حظيت مبادرات الخدمات الصحية بالمحمول بتشجيع قوي من منظمة الصحة العالمية التي تفيد بأن ٨٣ في المائة من البلدان كانت لديها مبادرة جارية واحدة على الأقل من هذا النوع خلال عام ٢٠٠٩، وثلاثة أرباع هذه البلدان لديها أربع مبادرات أو أكثر في طور التنفيذ^(١٠). وتحرص الوكالات الإنمائية على رصد فعالية هذه المبادرات من حيث التكلفة وتأثيرها على النتائج الصحية، لا سيما في المناطق الريفية.

١١ - وأصبحت المعاملات بواسطة المحمول مثار اهتمام وحماس بدورها بعد ما لاقته خدماتها من نجاح في بلدان منها كينيا والفلبين. فهذه الخدمات، التي تستخدم شبكات الهواتف المحمول للتعويض عن نقص الشبكات المصرفية الواسعة النطاق في البلدان النامية، تسهل على الأشخاص إدارة مدخراتهم، والوصول إلى رؤوس أموالهم، وإرسال حوالات مالية، وإجراء معاملات رقمية صغيرة. وتُقدّر قيمة المعاملات التي أجريت بواسطة خدمات الدفع بالهاتف المحمول في كينيا بما لا يقل عن ١١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي^(١١). وقد تطورت نماذج مختلفة للمعاملات المالية في مختلف البلدان ولاقت نجاحاً متفاوتاً، وتحرص المؤسسات التجارية والوكالات الإنمائية على السواء على تحديد المحركات والعوائق التي تحدّد فرص النجاح وتحقيق قيمة أعلى. وتتوقف الفرص التجارية لخدمات المعاملات بالمحمول ليس على قطاع الاتصالات فحسب، بل أيضاً على تغيير طريقة تقديم الخدمات المالية وتنظيمها. فوجود سوق

(١٠) <http://www.unctad.info/upload/WSIS5/Contributions/UNGIS/WHO.pdf>

(١١) <http://www.economist.com/node/16319635>

نشطة للمعاملات بالحمول من شأنه أن يؤثر بشكل كبير على تكلفة وتدقيق الحوالات المالية التي تسهم بصورة كبيرة في دخل الأسر الأفقر في العديد من البلدان.

دال - تغيرات الإنترنت: ويب ٢ (web 2.0) والشبكات الاجتماعية

١٢ - لا تزال شبكة الإنترنت تشهد تحولات فائقة السرعة. ويُعتقد أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم قد نما بنسبة ١٢ في المائة إضافية خلال عام ٢٠١٠، وهو يبلغ حالياً نحو ملياري مستخدم - أي ضعف عددهم في عام ٢٠٠٥ ويعادل نحو ثلث سكان العالم. وينحدر أكثر من نصف هؤلاء المستخدمين من بلدان نامية، رغم استمرار وجود فارق كبير بين أوروبا، التي تُقدّر نسبة سكانها الموصولين بالشبكة بحوالي ٦٥ في المائة في أواخر ٢٠١٠، وأفريقيا جنوب الصحراء التي تُقدّر النسبة فيها بنحو ٩,٦ في المائة^(١٢). وقد أعربت حكومة فنلندا عن تسليمها باتساع رقعة الإنترنت وأهميتها عندما جعلت الاتصال العريض النطاق بالإنترنت حقاً بموجب القانون^(١٣).

١٣ - ويتمثل أحد التطورات الهائلة التي شهدتها الإنترنت منذ انعقاد القمة العالمية في نمو المحتوى الناتج عن المستخدمين، وهو ما يُشار إليه عادةً باسم "ويب ٢". فقد أصبح استخدام الإنترنت، بالنسبة للعديد من المستخدمين، يركز على المشاركة التفاعلية في المجتمعات الإلكترونية، وعلى تبادل محتويات شخصية عبر هذه الشبكات الاجتماعية، قدر تركيزه على الوصول إلى المعلومات التي توفرها المواقع الإلكترونية التقليدية. وأصبح عدد أعضاء الشبكة الاجتماعية الأبرز، فيسبوك، التي ظهرت لأول مرة في فترة انعقاد القمة العالمية، يفوق ٥٠٠ مليون مستخدم، أي حوالي ٢٥ في المائة من مجموع مستخدمي الإنترنت، كما أصبحت ثاني أكثر المواقع استخداماً على الشبكة بعد محرك البحث غوغل^(١٤). أما موقع التدوين الآني، تويتر، الذي أُطلق على الشبكة في عام ٢٠٠٦، فقد أصبح يضم ١٧٥ مليون مستخدم مسجل في مستهل عام ٢٠١١، وهو أيضاً أحد المواقع الإلكترونية العشرين الأكثر استخداماً على الشبكة^(١٥).

١٤ - والأرجح أن تكون للشبكات الاجتماعية ونمو المحتوى الناتج عن المستخدم على الإنترنت تأثيرات عميقة. فقد غيّرت الموازين بين ناشري المحتوى ومستهلكيه، ومكنت العديدين من الإعراب عن آرائهم عبر الإنترنت. ويُعتقد أن هذه الشبكات كانت مصادر

(١٢) http://www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/at_glance/KeyTelecom.html

(١٣) http://www.businessweek.com/the_thread/techbeat/archives/2009/10/finland_broadband_is_a_le_gal_right.html

(١٤) <http://www.facebook.com/press/info.php?statistics>; <http://www.alexa.com>

(١٥) <http://business.twitter.com/about>

هامة لتبادل المعلومات وكان لها تأثير كبير على التغيرات السياسية التي شهدتها مؤخراً كل من تونس ومصر، وكذا في تغير ديناميات العلاقة بين الوطن ومجتمعات الشتات. كما تتيح هذه الشبكات للمؤسسات التجارية والفنانين المبدعين سبلاً جديدة لتسويق سلعهم وخدماتهم، وتتيح إمكانية تبادل المعلومات المتعلقة بإنجاز مهام مشتركة ونشر المحتويات المحلية والإقليمية، فضلاً عن إشراك الجموع في جهود التنمية. ومن المرجح أن يتزايد تأثير هذه الشبكات في السنوات الخمس المقبلة.

هاء - سرية وأمن البيانات

١٥ - تتزايد الشواغل بشأن سرية البيانات وأمنها، بالتوازي مع تزايد عدد الأشخاص الموصولين بالإنترنت وحجم البيانات المحفوظة في أجهزة الحاسوب ومراكز البيانات. فالحكومات والمؤسسات التجارية تقلق بشأن المخاطر المرتبطة بالأمن القومي والسرية التجارية والتجسس الصناعي، في حين يقلق المواطنون ومنظمات المجتمع المدني بشأن استغلال الوكالات الحكومية والمؤسسات التجارية البيانات الشخصية، ومخاطر سرقة الهوية وغيرها من أشكال التجاوزات الاحتمالية. وقد تجلت في عام ٢٠١٠ سلطة الإنترنت وقدرتها على هدم الافتراضات التاريخية عن سرية البيانات ونشر المعلومات من خلال نشر وثائق سرية على بعض المواقع الإلكترونية، وسرعة انتشار حملات التسويق "الفيروسية" على الشبكات الاجتماعية.

١٦ - ومن الابتكارات الأخرى التي قد تؤثر على سرية البيانات وأمنها ما يُسمى بالحوسبة الشبكية. ويقوم هذا الهيكل البديل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نقل المهام التي تُجرى تقليدياً على حواسيب المستخدمين وبرمجياتهم، إلى تطبيقات وحواسيب وبرمجيات قائمة في الفضاء السيبري. وتشمل الفوائد المتوقعة للمستخدمين تحقيق وفورات في التكلفة، وتحسين الإنتاجية، والكفاءة في الممارسات التجارية وفي استخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٧ - ومن المتوقع أن تؤثر الحوسبة الشبكية تأثيراً واسع النطاق في قطاعات غير تكنولوجيا المعلومات، بما يشمل القطاعات الإنتاجية، كالصنيع، ووسائل الإعلام، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الحكومية. وقد يتوقف نجاح هذا النوع من الحوسبة جزئياً على قدرة مؤسسات الحوسبة الشبكية والحكومات والمؤسسات التي تحتفظ بقواعد بيانات ضخمة، على تبديد مخاوف المستخدمين بشأن خصوصية وأمان البيانات السرية في مراكز البيانات، وإعادة التفكير في المتطلبات الأمنية لإدارة البيانات وسط هذه البيئة الرقمية الجديدة.

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي والدولي

ألف - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

١٨ - تواصل اللجان الإقليمية للأمم المتحدة دعم تنفيذ نتائج القمة العالمية عن طريق خطط العمل الإقليمية^(١٦). وقد أُبلغ عن تنفيذ أنشطة عديدة على الصعيد الإقليمي، بما يشمل عقد مؤتمرات وحلقات عمل، وتيسير تبادل التجارب وأفضل الممارسات، ودعم الحكومات الوطنية في بلورة السياسات ذات الصلة، وبناء القدرات، ونشر الخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعاون في تنفيذ البرامج والمشاريع الإقليمية.

١ - أفريقيا

١٩ - شهدت الهياكل الأساسية في أفريقيا تطورات إيجابية مستمرة. فقد أصبح الساحل الأفريقي برمته موصولاً باللياف ضوئية دولية تحت البحر، وتعكف الحكومات والمؤسسات التجارية في العديد من البلدان على تحديث شبكاتها الرئيسية الوطنية و/أو موصوليتها بالبلدان الأخرى. كما تشهد أسعار الاتصال بالجملة انحداراً، ما يعد بتحقيق منافع إضافية في المستقبل. وهناك نمو قوي ومتواصل في اشتراكات الهواتف المحمولة، فضلاً عن إتاحة خدمات مصرفية مبتكرة بواسطة الهواتف المحمول وعبر الإنترنت.

٢٠ - وتلتزم اللجنة الأفريقية المعنية بمتابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات مرة كل سنتين لتقييم نتائج المؤتمر ومناقشتها. وقد أنهت تقييمها لتجارب السنوات الثلاث المنصرمة منذ انعقاد قمة تونس في منشور أصدرته بعنوان "تنفيذ مسارات عمل القمة العالمية في أفريقيا: تحليل التقارير القطرية"، وأطلقت دراسة استقصائية عن التقدم المحرز خلال السنوات الخمس المنصرمة منذ انعقاد مؤتمر القمة، ومن المزمع مناقشة نتائج الدراسة في أيار/مايو ٢٠١١.

٢١ - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تعزيز تنفيذ أهداف القمة العالمية في إطار مبادرة مجتمع المعلومات الأفريقي. وأصبحت لدى ٤٣ بلداً أفريقياً سياسات وطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعكف ٤ بلدان أخرى على بلورة سياساتها في هذا المجال. ويعني ذلك أنه لم يتبق سوى ٦ بلدان في القارة لم تشرع بعد في عملية وضع سياسة وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتشمل الأولويات العليا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق استراتيجيات التنمية: الهياكل الأساسية، والتعليم، والحكومة الإلكترونية، وتطوير الموارد البشرية. ويشكل دعم بلورة الاستراتيجيات الإلكترونية أحد أولويات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، التي تحظى في هذا الصدد بدعم من حكومة فنلندا. وقدمت اللجنة الدعم لاستراتيجيات إلكترونية عامة أو قطاعية في ١٠ بلدان خلال عام ٢٠١٠.

(١٦) للمزيد من التفاصيل، انظر "تقرير الأمين العام عن النهوض ببناء مجتمع معلومات جامع هدفه الإنسان وموجه نحو التنمية" (E/CN.16/2007/2).

٢٢- ونفذت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مجموعة متنوعة من البرامج القارية والإقليمية، تشمل تطوير وتنفيذ أنظمة المعلومات الجغرافية لتعزيز النتائج الإنمائية. وتعكف بلدان عديدة على وضع استراتيجيات قطاعية لإدماجها في عمليات التنمية. كما دعمت اللجنة تنفيذ مشروع "الشبكات المعرفية من خلال نقاط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة المجتمعات المحرومة"، وشمل ذلك إنشاء شبكة معرفة لمراكز اتصالات المجتمعات الأفريقية، وهي شبكة تضم ١٨ مركز اتصال مجتمعيًا و٨ شبكات وطنية لمراكز الاتصال. ونشرت اللجنة دراسة عن تأثير الخدمات المصرفية بالعملة وما تنطوي عليه من إمكانيات، وكلفت بإجراء بحث عن استخدام الهواتف المحمولة في جمع البيانات الصحية وتعميمها، كما دعمت عمل شبكة البحوث الأكاديمية لوضع مؤشرات للآثار الاجتماعية والاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية، استناداً إلى تجربة جمهورية تنزانيا المتحدة في هذا المجال.

٢٣- وتبنى مركز تكنولوجيا المعلومات الأفريقي برنامج مركز آسيا والمحيط الهادئ للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، المسمى "أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات" وأطلقه في القارة الأفريقية، وهو برنامج يتضمن تدريب الدبلوماسيين وأعضاء البرلمانات. واستمر مشروع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (SCAN-ICT) في بناء قدرات مكاتب الإحصاء الوطنية على جمع الإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليلها.

٢٤- واستكشفت قمة الاتحاد الأفريقي التي عُقدت في شباط/فبراير ٢٠١٠، موضوع "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أفريقيا: التحديات وآفاق التنمية" واعتمدت إعلاناً لمستقبل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أفريقيا. ويجري العمل على إعداد مشروع لاتفاقية أفريقية بشأن الأمن السيبري والمعاملات الإلكترونية. وتشمل المبادرات التي تترجمها المجموعات الاقتصادية الإقليمية صياغة قوانين تكميلية عن حماية البيانات والمعاملات الإلكترونية، وإعداد مشروع توجيه عن الجريمة السيبرية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وتنظيم حلقة عمل عن الأمن السيبري في منطقة المغرب العربي، وتقديم المساعدة الفنية لبلورة استراتيجية لتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، والتكامل الإقليمي في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

٢٥- ونظمت حكومة تونس، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد ووكالات دولية أخرى، المنتدى الخامس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع، الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بتونس العاصمة، وركز على مشاركة الشباب في مجتمع المعلومات.

٢- آسيا والمحيط الهادئ

٢٦- هناك تباينات واسعة في حالة التنمية الاقتصادية ومدى تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مختلف بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد أصدرت اللجنة الاقتصادية

والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٠ استعراضاً^(١٧) للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية، وحللت فيه حالة تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدمت توصيات للمستقبل. ومع أن الهدف الذي حددته القمة العالمية لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تحقق إحصائياً في هذه المنطقة، فإن ذلك لا يعني أن استخدام هذه التكنولوجيات قد تغلغل في المجتمع. وتعرب اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عن قلقها إزاء نقص المحتوى والتطبيقات ذات الصلة كونه يعرقل تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويحد من مساهمته في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وتؤمن اللجنة بأن شبكات الهاتف المحمول تتيح فرصة حيوية لتوسيع نطاق الوصول إلى المعلومات، ولا سيما في المناطق الريفية، وتسعى إلى تعزيز تطوير التطبيقات المحمولة التي تلي احتياجات الفقراء، كالخدمات المصرفية والصحية بواسطة المحمول.

٢٧- وتتناول لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، مواضيع إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في البرامج الإنمائية الوطنية والإقليمية، وتطوير القدرات البشرية والمؤسسية في مجال استخدام هذه التكنولوجيات، وإمكانات تطبيق هذه التكنولوجيات في مجال الحد من مخاطر الكوارث. وقد ركزت اللجنة، في دورتها الثانية المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، على أهمية التعاون الاقتصادي الإقليمي والوصل بين بلدان المنطقة، أقلها لتعزيز تعاون البلدان الجزرية في المحيط الهادئ مع بقية بلدان المنطقة. كما سلطت اللجنة الضوء على أهمية التعاون الإقليمي في تطوير الشبكات العريضة النطاق، بما يشمل مسائل وفرقها وتكلفتها وموثوقيتها^(١٨).

٢٨- ويضطلع مركز آسيا والمحيط الهادئ للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية بأنشطة تدرج تحت عناوين رئيسية ثلاثة هي: التدريب والبحث وإدارة المعرفة. وقد أطلق برنامجه الرئيسي المسمى "أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات"^(١٩) في ١٨ بلداً في المنطقة، وطبقته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في القارة الأفريقية، ويُتوقع أن تستفيد منه كذلك اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وقد أصبحت وحدات البرنامج الثماني متاحة بخمس لغات واستفاد منها أكثر من ٧٠٠٠ مشارك منذ عام ٢٠٠٦. ويجري العمل على إعداد وحدتين جديدتين تتناولان الحد من مخاطر الكوارث وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معها. كما تتيح الأكاديمية الافتراضية للمركز منصة لتوفير البرامج التعليمية للأكاديمية عن بعد.

(١٧) http://www.unescap.org/idd/events/cict-2010/CUCT2_2E.pdf

(١٨) <http://www.unescap.org/idd/events/cict-2010/index.asp>

(١٩) <http://www.unapcict.org/academy>

٢٩- وتنفذ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مشروعاً آخر يتناول تعزيز سياسات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف القمة العالمية في آسيا والمحيط الهادئ. ويسعى هذا المشروع إلى توعية مقرري السياسات وأصحاب المصلحة بما تنطوي عليه التكنولوجيات الناشئة من إمكانيات وما تتيحه من سبل لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويستهدف هذا المشروع البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، ويشجع في الوقت ذاته بلدان المنطقة التي لديها خبرة واسعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بما فيها الصين والهند وجمهورية كوريا) على تقاسم الدروس التي استخلصتها في هذا الصدد مع البلدان الأخرى.

٣- غرب آسيا

٣٠- واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عملها على تنفيذ أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار خطة العمل الإقليمية التي أُنقِص عليها في دمشق عام ٢٠٠٩. وتتيح بوابتها الخاصة بمجتمع المعلومات ومنشورها المعنون "الملاحق الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا" معلومات عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذه المنطقة.

٣١- وقد واصلت الإسكوا خلال عام ٢٠١٠، تعزيز برنامجها "الشبكات المعرفية من خلال نقاط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة المجتمعات المحرومة". ويسعى هذا البرنامج إلى تنشيط مراكز الاتصالات وغيرها من نقاط الاتصال المجتمعية في المناطق الريفية. وقد شملت المبادرات التي نُفذت في هذا المجال تنظيم حلقات عمل عن إدارة مراكز وشبكات المعرفة وإدامتها في مصر والجمهورية العربية السورية، وإجراء تقييم أوصى بإنشاء برنامج آخر خلفاً لبرنامج الشبكات المعرفية.

٣٢- واستمرت الإسكوا في القيام بدورها كاملاً في العديد من مسارات العمل التي حددتها القمة العالمية. وشملت الأنشطة تنظيم حلقات عمل عن توفير الخدمات الإلكترونية للمجتمع المدني، وقياس إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجمع البيانات. وواصلت العمل على مواءمة التشريعات السيبرية التي استُهلكت في عام ٢٠٠٩، عن طريق البحث وتجميع التقارير عن حالة التشريعات في ١٨ بلداً عربياً. كما واصلت الإسكوا العمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية لتعزيز التنوع اللغوي والثقافي في مجتمع المعلومات، بما في ذلك توسيع نطاق استخدام اللغة العربية.

٣٣- ومن المسائل الأخرى الهامة التي واجهتها الإسكوا مسألة الثقة والأمان فيما يخص استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وبعد نشر دراسة في عام ٢٠٠٩ بعنوان "بناء الثقة في الخدمات الإلكترونية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، نظمت الإسكوا حلقة عمل بعنوان "بناء الثقة في الخدمات الإلكترونية العربية". وتضمنت التوصيات التي أفرزتها حلقة العمل صياغة استراتيجيات وطنية لبناء الثقة، وتدريب القضاة والمحامين على القوانين السيبرية، وإذكاء الوعي الإقليمي بالبعد الأخلاقي للإنترنت.

٣٤- وتؤمن الإسكوا بأن إبراز مزايا المبادرات المشتركة، كتطوير شبكات رئيسية إقليمية فائقة السرعة ومواءمة التشريعات السيبرية واعتماد نظام عربي لأسماء النطاق، من شأنها أن تعزز مكاسب التكامل الإقليمي. كما تؤمن بأن ثمة حاجة إلى إدكاء وعي الجمهور وإكسابه المهارات اللازمة لتمكينه من الاستفادة بفعالية أكبر من الفرص التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتوصي الإسكوا بضرورة تكييف استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستراتيجيات الإعلامية مع الوقائع المتغيرة لتكنولوجيا وشبكات الاتصال.

٤- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٥- واصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لمجتمع المعلومات (eLAC2010)، حسب ما اتفقت عليه في عام ٢٠٠٨. وفي سياق الرصد المبدي لأهداف هذه الاستراتيجية، أجريت مشاورات عامة واسعة النطاق في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وتموز/يوليه ٢٠١٠. وشارك في هذه المشاورة نحو ٩٠٠ خبير إقليمي، وأدت إلى وضع خطة عمل إقليمية جديدة هي (eLAC2015) اعتمدها اللجنة في مؤتمرها الوزاري الثالث الذي عُقد في ليما ببيرو خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وتحدد هذه الخطة الجديدة أولويات تعزيز تنمية مجتمع المعلومات في المنطقة، وتصور ١٠ مبادئ توجيهية استراتيجية و٢٦ هدفاً، وتسلسل الضوء على هدف الوصول العالمي إلى النطاق العريض^(٢٠). وستواصل اللجنة توفير خدمات الأمانة الفنية لهذه العملية.

٣٦- وواصلت اللجنة دعم عمل مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتمثلت إحدى النتائج الهامة التي حققها عمل المرصد في تطبيق نظام إلكتروني للمعلومات الإحصائية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يقوم هذا النظام بجمع معلومات من نحو ١٠٠ استقصاء للأسر المعيشية في المنطقة، مما يتيح حساب مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليلها بمرور الزمن. وكانت حلقة العمل السادسة بشأن قياس مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي عُقدت في مونتيفيديو بأوروغواي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، فرصة للخبراء الإقليميين لمناقشة التقدم المحرز في مجال المؤشرات الإقليمية وتقاسم التجارب بشأن سبل تحسين العمليات الإحصائية وفهمها.

٣٧- واستناداً إلى البيانات المقدمة من المرصد ونتائج رصد خطة العمل الإقليمية^(٢١)، توصلت اللجنة إلى تقييم مفاده أن ثمة تقدماً كبيراً ومتواصلاً في صياغة وتنفيذ سياسات

(٢٠) الخطة متاحة على الموقع:

http://www.cepal.org/socinfo/noticias/documentosdetrabajo/5/41775/2010-820-eLAC-Plan_of_Action.pdf

(٢١) انظر خطة رصد الاستراتيجية الإقليمية لمجتمع المعلومات، المتاحة على الموقع:

<http://www.cepal.org/ddpe/publicaciones/xml/2/41802/LCR2165.pdf>

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، غير أن الفجوات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة لا تزال قائمة، ومنها قلة استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم كفاية الاستثمار في الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومحدودية الابتكار والإنتاج في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستمرار الفجوة الرقمية بين مستويات الدخل والمناطق الإقليمية. وتؤمن اللجنة بوجود حاجة ملحة لأن تعمل بلدان المنطقة على تقليص الفجوة الرقمية في فرص الوصول إلى الخدمات ونوعيتها، وعلى تيسير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر تطوراً. وتشدد اللجنة على أهمية صياغة سياسات إنمائية عامة - بما يشمل اعتماد إطار تنظيمي موات للمواءمة، ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الإنتاجي، وتطوير مشاريع محلية تنتج سلعاً وخدمات رقمية.

٣٨- وتعتبر اللجنة تطوير الموصولة بالنطاق العريض حقاً مدنياً وأولوية للتنمية الإقليمية. وقد قدمت في حزيران/يونيه ٢٠١٠ اقتراحاً مشتركاً مع حكومة شيلي، لإنشاء منتدى إقليمي لتبادل الخبرات في مجال سياسات النطاق العريض. وتمخض الاقتراح عن إنشاء منتدى "الحوار الإقليمي بشأن النطاق العريض" الذي عقد اجتماعين قبل نهاية عام ٢٠١٠. كما نشرت اللجنة، بالشراكة مع المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا وشبكة إقليمية للباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دراسة بعنوان "حث عجلة الثورة الرقمية: النطاق العريض لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي"^(٢٢). كما نشرت تقريراً بعنوان "تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنمو والمساواة: تحديد استراتيجيات مجتمع المعلومات".

٣٩- وعهدت اللجنة إلى جهات مختصة بإجراء ثنائي دراسات قطرية عن بلورة سياسات تحفز تبني المؤسسات التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقُدِّم الدعم لمشروع طريق المعلومات السريع في أمريكا الوسطى، الذي يعنى بتصميم نموذج إداري لاستخدام قدرات الألياف البصرية في أمريكا الوسطى. وركزت المؤتمرات وحلقات العمل التي نُظمت على خدمات التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والأعمال التجارية الإلكترونية، وعلى إنشاء منصة لاستخدام المعلومات من خلال حسابات وطنية. وأخيراً، واصلت اللجنة العمل بشأن المسائل المتعلقة بمجتمع المعلومات يداً بيد مع البلدان الأوروبية عن طريق برنامج الاتحاد الأوروبي (LIS2@).

٥- أوروبا

٤٠- تعتقد اللجنة الاقتصادية لأوروبا أن الفجوة الرقمية في منطقتها أصبحت الأوسع والأسرع نمواً في العالم، وأن ثمة حاجة إلى قيام الوكالات المتعددة الأطراف بمبادرات لمساعدة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على وضع خطط طويلة الأمد لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها، لا سيما الشبكات العريضة النطاق. فمع أن هذه

البلدان تواكب البلدان الأخرى المتقدمة في المنطقة على صعيدي خطوط الهاتف الثابت والمحمول، فإنها لا تزال متخلفة عن الركب في مجال الاتصال العريض النطاق بالإنترنت. وتدعم اللجنة البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية عن طريق التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في تنفيذ برامج خاصة لاقتصادات آسيا الوسطى، وفي سعيها لتعزيز المراكز المعرفية لفائدة المجتمعات المحرومة. وتؤمن اللجنة بأن للمبادرات المتعددة الأطراف أهمية خاصة في التصدي لمسائل تكنولوجيا النطاق العريض بالمحمول، وإدارة الطيف الترددي، وسياسات المنافسة.

٤١ - وواصل مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية العمل مع اللجنة المعنية بالتجارة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، على تحسين الأدوات والمعايير التجارية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأصدر في عام ٢٠١٠ توصيات بشأن تبسيط البيانات وتوحيدها لتيسير التجارة الدولية وبشأن التشغيل البيئي للأدلة الموقعة رقمياً. ونفذت عدة أنشطة، تشمل التدريب، في إطار شبكة الأمم المتحدة لخبراء التجارة اللاورقية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، اعتمد فريق عامل مقترحاً بشأن استخدام تقنيات معالجة المعلومات عن بعد في نقل البضائع الخطرة، ويجري العمل على وضع خريطة طريق لاستراتيجية نقل ذكية، يُرمع نشرها خلال عام ٢٠١١.

٤٢ - وعملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع مجلس أوروبا ورابطة الاتصالات التقدمية لتطوير مدونة للممارسات الجيدة في مجال المعلومات والمشاركة في إدارة الإنترنت، وعُرضت المدونة للمناقشة في إطار منتدى إدارة الإنترنت. كما أعد مجلس أوروبا مقترحاً لمشروع معاهدة تضع تعريفاً قانونياً لمبادئ المعايير المفتوحة وحياد الشبكة وحرية التعبير على الإنترنت.

باء - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

١ - الجمعية العامة

٤٣ - في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اعتمدت الجمعية العامة بتوافق الآراء القرار A/RES/65/141 بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية^(٢٣). وترحب الجمعية العامة في هذا القرار بما تنطوي عليه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من إمكانات لتوفير حلول جديدة للتحديات الإنمائية، ولكنها تعرب عن قلقها إزاء استمرار الفجوة الرقمية وتحث على التعاون المستمر بين جميع أصحاب المصلحة لضمان تنفيذ فعال لنتائج القمة العالمية.

(٢٣) <http://daccess-ods.un.org/access.nsf/Get?Open&DS=A/RES/65/141&Lang=E>

٤٤ - وقررت الجمعية العامة، بموجب قرارها A/RES/65/141، تمديد ولاية منتدى إدارة الإنترنت لمدة خمس سنوات إضافية، ورحبت بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعوة رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى إنشاء فريق عامل يعنى بالتحسينات اللازم إدخالها على المنتدى. كما قررت الجمعية العامة أن تنظر في استصواب استمرار منتدى إدارة الإنترنت في أداء عمله، في سياق استعراض يجري في عام ٢٠١٥ بمناسبة مرور عشر سنوات على تنفيذ نتائج القمة العالمية. ورحبت بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشاوره الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة بشأن مساندة العملية الرامية إلى تعزيز التعاون من أجل تمكين الحكومات من الاضطلاع، على قدم المساواة، بأدوارها ومسؤولياتها فيما يتعلق بقضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت وليس فيما يتعلق بالمسائل التقنية والتشغيلية اليومية التي لا تؤثر في تلك القضايا. وطلبت الجمعية العامة تقديم تقرير عن نتائج تلك المشاورات إلى دورتها السادسة والستين المقرر عقدها في عام ٢٠١١.

٢ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٤٥ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ القرار ٢/٢٠١٠ بشأن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ورحب المجلس بالتقدم المحرز حتى الآن وبعمل وكالات الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، غير أنه لاحظ أن الفجوة الرقمية لن كانت آخذة في التقلص في بعض المجالات، فإن هناك تحديات عديدة لا تزال قائمة، وإن التنمية التي يَعد بها العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لم تتحقق بعد بالنسبة لغالبية الفقراء. وأعرب المجلس عن قلق خاص إزاء الفجوة المتسعة في الموصولة العريضة النطاق بين البلدان التي يتفاوت مستوى تنميتها، ومن ثم حث جميع أصحاب المصلحة على منح الأولوية لاستحداث نُهج مبتكرة تكون حافزاً لإتاحة وصول الجميع إلى الهياكل الأساسية للاتصال العريض النطاق في البلدان النامية، وعلى استخدام خدمات النطاق العريض لتحقيق الأهداف الإنمائية.

٤٦ - ولاحظ المجلس أن بعض المواضيع التي لم تحظ باهتمام بالغ في مناقشات القمة العالمية لا تزال مطروحة وتستدعي الاهتمام بها، من قبيل الإمكانيات التي تنطوي عليها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لمكافحة تغير المناخ، وحماية الخصوصية على شبكة الإنترنت، وتمكين فئات المجتمع الضعيفة وحمايتها، بما في ذلك الأطفال والشباب. وأكد المجلس مجدداً المبادئ التي أعلنت في القمة العالمية ومفادها أن الإدارة الدولية للإنترنت ينبغي أن تكون عملية متعددة الأطراف وشفافة وديمقراطية، وأن تتم بمشاركة كاملة من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، وينبغي أن تكفل توزيعاً منصفاً للموارد وتيسر سبل الوصول أمام الجميع وتكفل تشغيلاً مستقراً وأمناً للإنترنت، مع مراعاة التعددية اللغوية. ودعا المجلس الأمين العام إلى عقد مشاورات مفتوحة جامعة تضم جميع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة بهدف المساعدة في العملية الرامية إلى تعزيز التعاون، وطلب

أن تُجرى تلك المشاورات قبل نهاية ٢٠١٠ وأن تُحاط الجمعية العامة علماً بنتائجها، عن طريق المجلس، لكي تنظر فيها أثناء دورتها السادسة والستين. ودعا المجلس رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى إنشاء فريق عامل يعنى بإدخال التحسينات اللازمة على منتدى إدارة الإنترنت، وفقاً للتكليف الوارد بهذا الخصوص في جدول أعمال تونس، وإلى تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، إلى اللجنة في دورتها الرابعة عشرة في عام ٢٠١١، في تقرير يشكل إسهاماً تقدمه اللجنة إلى الجمعية العامة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤٧- ويطلب القرار إلى الأمين العامة أن يقدم إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تقريراً سنوياً عن تنفيذ التوصيات الواردة في قرارات المجلس بشأن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية.

٣- فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

٤٨- اتفقت المنظمات الأعضاء في فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، وعددها ٢٩ منظمة عضواً برئاسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، خلال الفترة ٢٠١٠/٢٠١١، وبالتعاون مع نواب رئيس الفريق (وهي الاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا)، على خطة عمل جديدة لتعزيز أوجه التآزر وإبراز القمة العالمية داخل منظومة الأمم المتحدة.

٤٩- ونظم الفريق جلسة حوار تفاعلية تحت عنوان "آليات التمويل اللازمة لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية" أثناء منتدى القمة العالمية في عام ٢٠٠١. ويخطط الفريق لعقد حدث خاص بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أثناء مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠١١ في اسطنبول بتركيا. وتشمل أولويات الفريق الأخرى للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ توطيد الروابط بين عمليات القمة العالمية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق قاعدة البيانات الخاصة بتقييم القمة العالمية، والتعاون عن طريق منصة المجموعات الإلكترونية للقمة العالمية^(٢٤).

٥٠- ويسرّ الفريق ثلاث مبادرات مشتركة في عام ٢٠١٠، وهي مبادرات تناولت حماية الطفل على شبكة الإنترنت؛ والوصول المفتوح إلى المعارف العلمية؛ واستعراض سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

٤- التيسير والتنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ خطة عمل جنيف

٥١- استضاف الاتحاد الدولي للاتصالات منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠ في جنيف، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ أيار/مايو، وضم أكثر من ٦٠٠ مشارك^(٢٥). واتسم المنتدى بجلوسات رفيعة المستوى تناولت القمة العالمية والأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ تكنولوجيا النطاق العريض وتطبيقاتها، والشبكات الاجتماعية، وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة الكوارث، والأمن السيبري.

٥٢- وعُقد الاجتماع السنوي لميسري مسارات العمل، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من منتدى القمة العالمية، في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠، وكان له هدفان رئيسيان هما: (أ) تقييم التقدم العام المحرز في تنفيذ مسارات عمل القمة العالمية؛ (ب) النظر في التدابير الكفيلة بتعزيز عملية مسارات العمل إجمالاً.

٥٣- ونُظمت مشاورات إلكترونية مفتوحة على منصة مجموعات القمة العالمية^(٢٦) بشأن مكان انعقاد منتدى القمة العالمية في عام ٢٠١١، وتقرر أن يستضيفه الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ أيار/مايو. كما عُقدت في أواخر عام ٢٠١٠ ومستهل عام ٢٠١١ مشاورات مفتوحة إضافية بشأن مواضيع وأنساق منتدى عام ٢٠١١^(٢٧).

٥٤- ووفقاً للفقرة ١٢٠ من جدول أعمال تونس بشأن مجتمع المعلومات، التي تشجع أصحاب المصلحة على تبادل المعلومات المتعلقة بتنفيذ نتائج القمة العالمية، واصل الاتحاد الدولي للاتصالات إدارة قاعدة البيانات الخاصة بتقييم أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٢٨)، ونشر خلال عام ٢٠١٠ التقرير الثالث لتقييم أنشطة القمة العالمية^(٢٩). وبحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١١، كانت قاعدة البيانات تتضمن أكثر من ٥ ٠٠٠ سجل تصف المبادرات التي اضطلع بها نحو ١٦٠٠ من أصحاب المصلحة في أكثر من ١٤٠ بلداً. وفي شباط/فبراير ٢٠١٠، أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات منصة تقييم أنشطة القمة العالمية^(٣٠) لاستكمال قاعدة البيانات المذكورة. وتتيح هذه المنصة الوصول إلى مرافق تفاعلية تستند إلى معيار ويب-٢، وجدولاً زمنياً عالمياً للأحداث، ومستودعاً للوثائق والمنشورات المتعلقة بالقمة العالمية، ومناقشات مواضيعية وأخبار وموارد أخرى. وبحلول شباط/فبراير ٢٠١١، بلغ عدد

(٢٥) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2010/forum/geneva>

(٢٦) <http://www.wsis-community.org>

(٢٧) <http://groups.itu.int/wsis-forum2011/Home.aspx>

(٢٨) <http://www.wsis.org/stocktaking>

(٢٩) *Report on the World Summit on the Information Society Stocktaking 2010: Tracking Progress*

<http://groups.itu.int/LinkClick.aspx?fileticket=ecY3JFUoRoA%3d&tabid=740>

(٣٠) <http://www.wsis.org/stocktaking>

المستخدمين المسجلين في المنصة قرابة ٢٠٥٠ مستخدماً. وستُدرج في المنصة خلال عام ٢٠١١ مواد تتعلق بدراسات حالات إفرادية لتنفيذ نتائج القمة العالمية.

٥٥- وواصلت اليونسكو تطوير منصة المجموعات الإلكترونية للقمة العالمية (<http://www.wsis-community.org>)، لتصبح منتدى تعاونياً إلكترونياً يعزز التفاعل بين أصحاب المصلحة بغية حفز عملية تنفيذ مسارات العمل. ويضم المنتدى اليوم قرابة ١٦٠٠ مستخدم مسجل. وتعتزم اليونسكو بدء سلسلة من المناقشات الميسرة من خلال هذا الموقع خلال عام ٢٠١١.

٥- المجتمع المدني وأوساط الأعمال والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين

٥٦- يضطلع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين بأنشطة عديدة ترمي إلى تنفيذ أهداف القمة العالمية.

٥٧- وتعتقد مبادرة الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات (BASIS)، التي أطلقتها الغرفة التجارية الدولية، أن البلدان التي تصدرت للتحديات السياسية والقانونية والتنظيمية المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستفادت من الفرص التي تتيحها هذه التكنولوجيات باتت تشهد تقدماً في تنفيذ نتائج القمة العالمية، مع أنه يمكن تعزيز دور هذه التكنولوجيات في التنمية بصورة أكثر فعالية. وشددت المبادرة على أهمية الهياكل الأساسية، ومنها الهياكل الأساسية لشبكات النطاق العريض، وأنشطة البحث والتطوير، وقياس أثر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٥٨- وأطلقت رابطة الاتصالات التقدمية والمعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية النسخة الرابعة من تقرير رصد مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٠. ويستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في إنشاء مجتمع المعلومات وفقاً لمنظور منظمات المجتمع المدني في مختلف أنحاء العالم. ويركز تقرير عام ٢٠١٠ على الأثر البيئي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٥٩- وتُعدّ جمعية الإنترنت منتدىً رائداً لمناقشة قضايا الإنترنت، وهي المقرر التنظيمي للفرقة العاملة المعنية بهندسة الإنترنت وغيرها من الكيانات المعنية بمعايير الإنترنت. ويساعد برنامج الجمعية المسمى "قادة الجيل القادم" المهنيين الشباب من بلدان شتى على التهيؤ لتقلد أدوار قيادية في قطاع تكنولوجيا الإنترنت وسياساتها وأعمالها.

٦٠- ويواصل التحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية إتاحة منبر عالمي للحوار بشأن السياسات العامة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء الشراكات، وإدماج هذه التكنولوجيات في جدول الأعمال الإنمائي الأوسع. وقد عُقد المنتدى العالمي السنوي الخامس للتحالف تحت عنوان "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية" في كانون الأول/ديسمبر في أبو ظبي. وأُدمجت في الموقع الإلكتروني للتحالف مجموعة إلكترونية تضم زهاء ١٩٠٠ عضو يشاركون في المناقشات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقضايا التنمية.

٦- تيسير مسارات العمل وتنفيذ مجموعة مختارة من أنشطة هيئات الأمم المتحدة

٦١- أبلغت هيئات منظومة الأمم المتحدة التي تضطلع بتيسير مسارات عمل القمة العالمية وتنفيذ نتائجها عن تنفيذ طائفة واسعة من الأنشطة في هذا المجال. واضطلعت هيئات الأمم المتحدة بهذه الأنشطة بتعاون وثيق مع الحكومات الوطنية واللجان الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

(أ) تنفيذ مسارات العمل

١٤- دور السلطات الحكومية العامة وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم-١)

٦٢- عُقد الاجتماع التيسيري الخامس لمسار العمل "جيم-١" أثناء منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠، وكان اجتماعاً مشتركاً ضم مساري العمل ج ٧ بشأن الحكومة الإلكترونية وج ١١ بشأن التعاون الدولي والإقليمي.

٦٣- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات ولجان الأمم المتحدة الإقليمية تقريراً شاملاً في عام ٢٠١٠ بعنوان "الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية من أجل التنمية: الحالة والآفاق العالمية"^(٣١). وحدد الاستعراض ما لا يقل عن ١٦١ بلداً استوفت هدف القمة العالمية المتعلق باعتماد استراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول عام ٢٠١٠، في حين يعكف ١٤ بلداً آخر على إعداد استراتيجيات إلكترونية في هذا الصدد. وأشار التقرير إلى المجالات التي يمكن فيها تحسين الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية، مما يشمل توجيهها الاستراتيجي وإدماجها في خطط التنمية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر. وأبرز التقرير الحاجة إلى المزيد من الاستراتيجيات الإلكترونية القطاعية الشاملة التي تستفيد من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوفاء بأهداف مسارات العمل الأخرى.

٦٤- وركزت دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية عن الحكومة الإلكترونية لعام ٢٠١٠ على "النهوض بالحكومة الإلكترونية في أوقات الأزمة المالية والاقتصادية"^(٣٢)، وهي دراسة أعدتها إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتتيح هذه الدراسة تحليلاً شاملاً لتطورات الحكومة الإلكترونية في مختلف أنحاء العالم، وتستكشف علاقتها بجوانب الإنفاق الحكومي، كالتمويل المحفز والتزاهة والكفاءة في الرصد المالي، وتقديم الخدمات العامة.

٦٥- ويسرّ سجل الأمم المتحدة العالمي لمعارف الحكومة الإلكترونية والحكومة بالمحمول، التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تبادل المعارف في العديد من مجالات الأنشطة المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحكومية. كما واصلت الإدارة عملها مع الاتحاد

(٣١) <http://www.itu.int/ITU-D/cyb/estrat/estrat2010.html>

(٣٢) http://www2.unpan.org/egovkb/documents/2010/E_Gov_2010_Complete.pdf

البرلماني الدولي لتعزيز فهم البرلمانين ومشاركتهم في القضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق المركز العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان.

٦٦- وما انفكت اللجان الإقليمية للأمم المتحدة تعمل مع الحكومات الوطنية على تحسين نوعية خدمات الحكومة الإلكترونية. فقد نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على سبيل المثال، حلقة عمل في منطقتها بشأن الحكومة الإلكترونية كأداة للشفافية، بالاستناد إلى تجارب أوروبا وأمريكا اللاتينية في هذا المضمار.

٦٧- وعُقد المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات، الذي يعقده الاتحاد الدولي للاتصالات كل أربع سنوات، في حيدر آباد بالهند خلال الفترة أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠١٠، وحُدد فيه برنامج عمل الاتحاد الدولي للاتصالات في هذا المجال لفترة السنوات الأربع المقبلة.

٢٦ الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم-٢)

٦٨- ركز اجتماع تيسير مسار العمل ج ٢، في منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠، على إبراز التحديات التي تواجه تطوير الهياكل الأساسية حتى عام ٢٠١٥. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات خريطة طريق لمسار العمل وافتتح مرفقاً جديداً للإبلاغ عن أي معلومات تتعلق بهذا المسار خلال عام ٢٠١٠.

٦٩- ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات تناول العديد من جوانب تطوير الهياكل الأساسية وقضايا النشر والتنظيم. وقد تطرق المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات، والندوة العالمية للمنظمين، والمنتدى العالمي لقادة القطاع، إلى قضايا فائقة الأهمية. وكان الموضوع الذي تناوله المنتدى الأخير، الذي عُقد في دكا بالسنغال في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، هو "تأسيس عالم الغد الرقمي"، وركز بشكل خاص على الاتصالات اللاسلكية.

٧٠- ويواصل مكتب تقييس الاتصالات، التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، الاضطلاع بدور ريادي في وضع المعايير العالمية للاتصالات. وتشمل أهم مجالات النشاط في هذا المجال المحاسبة والمعايير التقنية المتعلقة بشبكات الجيل المقبل. وقد نُظمت خلال عام ٢٠١٠ سلسلة أحداث تناولت معايير البث التلفزيون عبر الإنترنت (IPTV) والتشغيل البيني. وترأس مكتب الاتصالات الراديوية، التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، الجهود الدولية في مجالات الاتصال اللاسلكي بالإنترنت، والاتصالات بالراديو في حالات الطوارئ، وأنظمة الاستشعار عن بعد، والبث الرقمي. كما عمل الاتحاد مع وكالات أخرى في إطار "نشاط التنسيق المشترك بشأن إمكانية النفاذ والعوامل البشرية" الرامي إلى تعزيز وصول ذوي الإعاقات إلى هذه الخدمات.

٧١- ويدعم الاتحاد الدولي للاتصالات، مع شركائه الدوليين، ست مبادرات رئيسية تحت عنوان "توصيل العالم". وتشمل هذه المبادرات: الشراكة المعنية بالنطاق العريض اللاسلكي، التي ترمي إلى تعبئة التمويل ونشر الهياكل الأساسية لتكنولوجيا النطاق العريض؛ ومبادرة "توصيل القرى" التي تدعم أبسط أشكال الوصل بالإنترنت في المناطق النائية والريفية؛

ومبادرة الاتحاد المتعلقة بالخدمات الصحية بواسطة المحمول، وهي تدعم استخدام الهياكل الأساسية لتوفير برامج صحية وتحقيق نتائج صحية أفضل. أما مبادرة "توصيل مدرسة، توصيل المجتمع المحلي" فهي تستخدم أداة ومنصة إلكترونيتين لتحسين الوصول إلى شبكات النطاق العريض في المدارس وتحويلها إلى مراكز مجتمعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٢- وظلت إدارة الكوارث أولوية للوكالات العاملة في ميداني الاتصالات والغوث الإنساني، ومنها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة اتصالات بلا حدود.

٧٣- وقد ضم الاتحاد الدولي للاتصالات جهوده مع اليونسكو في عام ٢٠١٠ لتنسيق أنشطة لجنة النطاق العريض من أجل التنمية الرقمية^(٣٣). وتضم اللجنة التي يرأسها السيد بول كاغمي، رئيس رواندا، ومدير شركة تيليمكس، السيد كارلوس سليم هيلو، شخصيات بارزة من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن الوكالات الإنمائية، وتهدف إلى صياغة جدول عمل لتعزيز الاستثمار في مجال تكنولوجيا النطاق العريض وتطبيقها، ومن ثم بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية. وقد أحالت اللجنة تقريرها إلى الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٣٤ الوصول إلى المعلومات والمعارف (جيم-٣)

٧٤- استقطب مسار العمل جيم-٣ اهتمام مجموعة كبيرة من المنظمات. ومن اللافت أن المشاريع التي يتم الإخطار بها عبر قاعدة البيانات الخاصة بتقييم أنشطة القمة العالمية تندرج ضمن هذا المسار أكثر من أي مسار عمل آخر.

٧٥- وقد نظمت اليونسكو، في منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠، اجتماعات تيسيرية لهذا المسار ركزت على موضوعي "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وذوو الإعاقة" و"الوصول إلى المعلومات العلمية" (تم التطرق إلى الموضوع الأخير مقترناً بمسار العمل ج ٧ بشأن العلوم الإلكترونية). كما نظمت اليونسكو بالتعاون مع شركاء آخرين حلقة عمل مواضيعية عن التكنولوجيا والمسائل الجنسانية.

٧٦- وواصلت اليونسكو، خلال العام، تنفيذ برنامج "ذاكرة العالم" الذي يعنى بحفظ الموروث الوثائقي لثقافات العالم ونشره. وركزت اليونسكو على جعل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في متناول ذوي الإعاقة، من خلال اجتماع الخبراء الذي عُقد في شباط/فبراير ٢٠١٠ وتناول التدريب الداخلي على تيسير وصول المعوقين إلى الشبكة، ووضع مبادئ توجيهية للوصول الشامل إلى الوثائق المكتوبة الرقمية. وسلطت اليونسكو الضوء على أهمية البرمجيات المتاحة مجاناً والمفتوحة المصدر عن طريق تقييم مدى نجاح نشرها في المدارس الابتدائية والثانوية في الهند وإسبانيا، وتحليل الفجوة بين الجنسين فيما يتعلق بهذه البرمجيات.

(٣٣) <http://www.broadbandcommission.org>

٧٧- واضطلعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بعدة مبادرات، منها حلقة دراسية عن الملكية الفكرية والبرمجيات والصحة الإلكترونية، واجتماع عالمي عن الطرائق المستحدثة لترخيص حقوق النشر، وفتح حوار لأصحاب المصلحة عن تحديات الإدارة الدولية للحقوق. وتقوم اللجنة الدائمة المعنية بحقوق النشر والحقوق ذات الصلة، التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، برصد التطورات في مجال حقوق النشر، وتسعى عند الاقتضاء لوضع نُهج جديدة، كما هو الحال مثلاً في المناقشات الجارية بشأن احتياجات فئات خاصة من المستخدمين، كالأشخاص المعوقين بصرياً.

٧٨- ويشكل الوصول إلى البحوث والمعلومات العلمية أولوية للعديد من الوكالات. فقد واصلت اليونيسكو العمل على تعزيز الوصول المفتوح إلى الصحف، مشددةً على الأهمية الإنمائية لهذا الوصول عن طريق حلقة عمل إقليمية نظمته بالتعاون مع أكاديمية العلوم في جنوب أفريقيا وفرع جنوب أفريقيا لشبكة "معارف بلا حدود" (EIFL)، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وينطوي برنامج منظمة الصحة العالمية لإتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر الإنترنت (HINARI)، على إتاحة الموارد الطبية بشروط تفضيلية للبلدان النامية. ويجري استنساخ هذا البرنامج في كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). أما برنامج المنظمة العالمية للملكية الفكرية، المتعلق بالوصول إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (aRD)، فهو يتيح لأقل البلدان نمواً والبلدان الأخرى النامية وصولاً مجانياً أو منخفض التكلفة إلى أكثر من ٥٠ صحيفة علمية وتقنية. كما أطلقت المنظمة في عام ٢٠١٠ برنامجها المتعلق بالوصول إلى المعلومات المتخصصة في مجال البراءات، فضلاً عن قاعدة البيانات (WIPO Lex) التي تتيح الوصول مجاناً على الإنترنت إلى التشريعات والمعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية.

٧٩- أما الاتحاد الدولي للاتصالات فهو يتيح على الإنترنت المواد المستخدمة في حلقات العمل التي ينظمها وغيرها من الأحداث، بالإضافة إلى موارد تشمل البوابات المعرفية ومجموعات أدوات التعلم وقواعد البيانات. ويشمل عمله في مجال التعاون الفني المتعلق بإمكانات الوصول مراكز للاتصالات ومراكز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجهة للمجتمعات المهمشة. وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ولجان إقليمية أخرى تطوير الشبكات المعرفية من خلال نقاط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة المجتمعات المحرومة.

٤٠٤ بناء القدرات (ج ٤)

٨٠- نظم الاتحاد الدولي للاتصالات في أيار/مايو ٢٠١٠ الاجتماع التيسيري الخامس لمسار العمل ج ٤، وكان محوره "الفرصة الرقمية".

٨١- ويضطلع الاتحاد الدولي للاتصالات بالعديد من الأنشطة عن طريق برنامج لبناء القدرات البشرية، بما يشمل التدريب وحلقات العمل والتعلم الإلكتروني وتبادل التجارب على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد أجرى الاتحاد أكثر من ١٢٠ دورة تدريبية خلال عام ٢٠١٠، كان من بينها فصول تدريبية على الإنترنت ضمت قرابة ٣٠٠٠ مشارك. كما عُزز تطوير بوابة أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات بحيث تصبح المدخل الأوحده لفرص التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي فرص تتاح إما بصورة شخصية أو بوسيلة التعلم عن بُعد.

٨٢- وتدير شبكة الأمم المتحدة للإدارة العامة، التي ترعاها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مركزاً للتدريب على الشبكة يتيح دورات ومواد تدريبية في مجالي الإدارة العامة والتنظيم العام. وقد سجل أكثر من ٢٥٠٠ شخص مسجل في هذه الدورة التدريبية خلال عام ٢٠١٠ - أي بزيادة نسبتها ٧ في المائة عن عام ٢٠٠٩.

٨٣- كما نظمت اللجان الإقليمية حلقات عمل لبناء القدرات في العديد من المجالات. فالإسكوا على سبيل المثال يسهل حلقات عمل تُعنى بالإحصاءات وجمع البيانات وتطوير مرصد العلم والتكنولوجيا والابتكار. ويُستخدم في العديد من مناطق الأمم المتحدة برنامج أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات، الذي صممه مركز آسيا والمحيط الهادئ للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٨٤- وواصلت أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية توفير فصول تدريبية على الشبكة تتعلق بقضايا الملكية الفكرية. وقد سجل في هذه الدورات ٨٤٠٠٠ مشارك في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وتخطط الأكاديمية لتعزيز قدراتها اللغوية خلال عام ٢٠١١.

٨٥- واضطلع الأونكتاد بأنشطة بناء قدرات في مجال التشريعات السيبرية وهيئة البيئة التمكينية للأعمال الإلكترونية خلال عام ٢٠١٠. ويسر على وجه الخصوص مواءمة القوانين السيبرية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما أجرى دورة تدريبية عن بعد بشأن التجارة الإلكترونية لبلدان أمريكا اللاتينية، بدعم من حكومة إسبانيا، وهو ما أتاح لها تدريب أكثر من ٢٠٠ مسؤول من ١٩ بلداً على الأطر القانونية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتجارة الإلكترونية.

٥٠ تعزيز الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٥)

٨٦- تخلل منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠ انعقاد مناقشة رفيعة المستوى عن الأمن السيبري، إلى جانب الاجتماع التيسيري لمسار العمل ج ٥، وضمت خبراء من الحكومات والقطاع والمنظمات الدولية والمجتمع المدني. وركزت المناقشة على الأركان الخمسة لجدول الأعمال العالمي للأمن السيبري، وهي: (أ) التدابير القانونية؛ (ب) التدابير الفنية والإجرائية؛

(ج) الهياكل التنظيمية؛ (د) بناء القدرات؛ (هـ) التعاون الدولي. وقد نشر الاتحاد الدولي للاتصالات خريطة طريق لاتجاه مسار العمل هذا في المستقبل.

٨٧- واستمر الاتحاد الدولي للاتصالات في تيسير التعاون والحوار الدوليين، في العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية التصدي للتحديات الناتجة عن التهديدات السيبرية. ويتيح جدول الأعمال العالمي للأمن السيبري في هذا الصدد إطاراً عالمياً لتعزيز التنسيق والتوفيق الدوليين، ويتحرك تجاه تنفيذ أنشطة محددة عن طريق الشراكة الدولية المتعددة الأطراف ضد التهديدات السيبرية ومبادرة حماية الطفل على الإنترنت. وبحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١١، كانت ٧٠ من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تستخدم بالفعل الخدمات التي تتيحها الشراكة الدولية المتعددة الأطراف، بما يشمل مركز الاستجابة العالمي، وهي منصة آنية متكاملة للتحذير المبكر وإدارة الحوادث. وتلقى أكثر من ٢٠ بلداً الدعم من الاتحاد الدولي للاتصالات لإنشاء فريق للتصدي للحوادث الحاسوبية.

٨٨- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أطلقت مبادرة عالمية جديدة لحماية الطفل على الإنترنت، ترمي إلى تنفيذ المبادئ التوجيهية والموارد الأخرى التي استحدثها فريق متعدد الشركاء يضم أصحاب مصلحة متعددين.

٨٩- ويدعم مجلس أوروبا المشروع العالمي المعني بالجريمة السيبرية. وأطلق بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي برنامج تعاون لمكافحة الجريمة السيبرية في جنوب شرق أوروبا، على أن تليه حملة مماثلة تركز على شرق أوروبا في عام ٢٠١١. وواصل المجلس عمله في مضمار حماية الطفل من الاستغلال الجنسي على الإنترنت، ومكافحة التهديدات التي تتعرض لها المرأة على الإنترنت. واعتمد المجلس، خلال عام ٢٠١٠، اتفاقية لمكافحة الأدوية المزيفة، بما فيها تلك التي تُباع على الإنترنت، كما اعتمد توصية بخصوص حماية البيانات وتصنيفها.

٩٠- ويتيح مركز التحكيم والوساطة التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، خيارات لتسوية المنازعات بهدف التصدي لقضايا العلامة التجارية التي تتصل بنظام اسم النطاق على الإنترنت. وقد ساعد المركز في عام ٢٠١٠ على تسوية نحو ٢٧٠٠ نزاع بشأن أسماء النطاق، وعمد إلى تطبيق سياسات إلكترونية مبسطة لتسوية النزاعات.

٦٦ البيئة التمكينية (جيم-٦)

٩١- ركز الاجتماع التيسيري لمسار العمل ج ٦ في عام ٢٠١٠ على سياسات النطاق العريض، وشدد على أهمية الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة (بين القطاعين العام والخاص وضمن القطاع الخاص نفسه). ورسم الاتحاد الدولي للاتصالات خريطة طريق لهذا المسار، محددًا الأهداف والشركاء الرئيسيين للمرحلة المقبلة. كما اقترح إنشاء موقع إلكتروني يتيح الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالممارسات الجيدة في مجال البيئة التمكينية، بالاستناد إلى الموارد المستفيضة التي يملكها الاتحاد في هذا المجال.

٩٢- وكان موضوع حفز النمو عن طريق التنظيم الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محور المجلد الذي أصدره الاتحاد الدولي للاتصالات من سلسلة "اتجاهات الإصلاح في الاتصالات" في عام ٢٠٠٩. وعُقد المنتدى العالمي لقادة الصناعة قبيل عقد الندوة العالمية السنوية لمنظمي الاتصالات في دكاكار بالسنغال، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات توفير التوجيه لمقرري السياسات والجهات التنظيمية عن طريق موارده المتاحة على الإنترنت، من قبيل مجموعة الأدوات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التي ينشرها بالشراكة مع برنامج "معلومات من أجل التنمية"، وقاعدة بيانات القواعد التنظيمية للاتصالات في العالم، ومركز تبادل المعلومات عن القرارات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشبكة التبادل العالمية للهيئات التنظيمية، الذي يتيح منصة نقاش إلكترونية للجهات التنظيمية. وهناك أعمال أخرى جارية، تشمل الدعم التقني للحكومات وحلقات العمل، بخصيص قضايا مثل الإدارة الطيفية، وبناء القدرات على الصعيد الوطني، وإدارة الإنترنت، وأسماء النطاق المدوّلة، والموصولة بالإنترنت على الصعيد الإقليمي، واستحداث نماذج لتكلفة الاتصالات.

٩٣- وقد اضطلعت وكالات أخرى - منها البنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة - بدور هام في تعزيز البيئة التمكينية عن طريق بناء القدرات وبرامج المساعدة التقنية.

٧٦ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٧)

الحكومة الإلكترونية

٩٤- نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماع خبراء بعنوان "الحكومة الإلكترونية والتكنولوجيات الجديدة" خلال منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠. وركز الاجتماع على أهمية إشراك المواطنين لتعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الخدمات المقدمة، وعلى دور الشبكات الإعلامية الاجتماعية.

٩٥- واعترفت الدراسة الاستقصائية عن الحكومة الإلكترونية في عام ٢٠١٠، التي تجريها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بأن بمقدور الحكومة الإلكترونية أن تضيي شيئاً من السلاسة على توفير الخدمات العامة، ويمكن أن تساعد الحكومات في الاستجابة للمطالب المتزايدة على الخدمات العامة وسط بيئة مالية مفعمة بالتحديات. كما أصدرت الإدارة تقريراً بعنوان "إعادة تصميم الحكومة الإلكترونية بتكنولوجيا النطاق العريض" للجنة النطاق العريض من أجل التنمية الرقمية، وشكّلت فرقة عاملة مع أعضاء الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، من أجل وضع مؤشرات للحكومة الإلكترونية.

٩٦- وتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع اللجان الإقليمية لإجراء استعراض للحالة الراهنة للاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية من أجل التنمية، بالاستناد إلى قاعدة البيانات الخاصة بتقييم أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات (انظر مسار العمل ج ١).

٩٧- وواصل المركز العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان عمله على تشكيل مجموعة عالمية من البرلمانيين ذوي الخبرة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد شارك ٩٥ وفداً في المؤتمر العالمي الرابع للبرلمان الإلكتروني، الذي عُقد في جنيف في عام ٢٠١٠. واستندت نسخة عام ٢٠١٠ من التقرير العالمي للبرلمان الإلكتروني، إلى نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمانات، التي أجريت في عام ٢٠٠٩ لتقييم الفجوة بين برلمانات مختلف المناطق والبلدان التي تتفاوت تجاربها الإنمائية. ويضطلع المركز بتوفير المساعدة التقنية وتنظيم حلقات العمل ونشر توصيات ومواد مرجعية، مثل المبادئ التوجيهية لإعداد المواقع الإلكترونية البرلمانية، التي أُصدرت في عام ٢٠٠٩.

٩٨- وساعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ٥١ بلداً على تحديث طرق إدارتها في مجال الملكية الفكرية، وعملت مع البلدان النامية لتحسين إدارة حقوق النشر.

الأعمال التجارية الإلكترونية

٩٩- نظم الأونكتاد، ومركز التجارة الدولية للأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة (وهي الميسر الرئيسي لمسار العمل الخاص بالزراعة الإلكترونية) جلسة مشتركة خلال منتدى القمة العالمية لعام ٢٠١٠ بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاريع التجارية الريفية.

١٠٠- وقد أبرز تقرير الأونكتاد بشأن اقتصاد المعلومات في عام ٢٠١٠ فرصاً جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتخفيف الفقر، مسلطاً الضوء على تمكين صغار منظمي المشاريع عن طريق الاتصالات بالأجهزة المحمولة وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في المشاريع الرامية إلى الحد من الفقر.

١٠١- واتخذت خطوات مهمة في مجال وضع الإحصاءات المتعلقة بالأعمال التجارية الإلكترونية. وأقرّ في إطار الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية إطاراً للتعاون بين الوكالات من أجل استحداث المؤشرات وتحسين قياس البيانات، في حين تعمل الوكالات الأعضاء على تحسين قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية. ويدعم الأونكتاد جهود الدول الأعضاء من أجل تحسين توافر الإحصاءات المتعلقة بالأعمال التجارية، بما فيها تلك الخاصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذاته. فـ *دليل الأونكتاد لإعداد الإحصاءات المتعلقة باقتصاد المعلومات* يوفر أساساً لدورات التدريب الإقليمية التي غالباً ما تتعاون في تقديمها الوكالات الأعضاء في الشراكة.

١٠٢- ونشرت، في عام ٢٠١٠، من خلال البوابة الإحصائية للأونكتاد، الجداول الأولى للنتائج المستمدة من المؤشرات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمتعلقة باقتصاد المعلومات^(٣٤). ويتضمن ذلك مؤشرات عن نسبة القوة العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن حصة القطاع من الواردات والصادرات من السلع وإجمالي قيمتها المضافة. وستضاف في عام ٢٠١٠ مؤشرات عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التجارية. وعقدت أثناء مؤتمر تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المعقود في لندن في عام ٢٠١٠ جلسة للأونكتاد ساعدت على تبادل الآراء مع المجتمع الأكاديمي بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

١٠٣- وناقشت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية قياس الآثار الإنمائية طويلة الأمد، خلال اجتماع مناقشة فيما بين الدورات معقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وستمضي في بحث هذه المسألة في دورتها الرابعة عشرة المقرر عقدها في عام ٢٠١١.

التعلم الإلكتروني

١٠٤- ركز الاجتماع التيسيري الخاص بمسار العمل جيم-٧ والمعقود في أيار/مايو ٢٠١٠ على أساليب التعلم الجديدة مثل الشبكات الاجتماعية الإلكترونية، وتكنولوجيات ويب ٢ (Web 2.0) والتعلم بواسطة الشبكات والأجهزة المحمولة والموارد التعليمية المفتوحة، وهي الموارد المتاحة إلكترونياً كي يستخدمها مدرسون وطلاب من غير فئات مستخدميها الأصلية.

١٠٥- وخلال عام ٢٠١٠، واصلت اليونسكو وضع إطار خاص بالمدرسين يتعلق بالكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يشمل مقررين نموذجيين أعدا بالتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وُقِّدَت بالتعاون مع شركة نو كيا مشاريع بشأن التعلم بواسطة المحمول ومحو الأمية بواسطة المحمول واستخدام الهواتف المحمولة في النهوض بمستوى المدرسين. وقاد معهد إحصاءات اليونسكو أعمال الشراكة المعنية بقياس مدى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية داخل قطاع التعليم. ونشرت مجموعة موسعة من مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. وتشكل هذه المجموعة أساس بناء القدرات على المستويات الوطنية. وأعدت مبادئ توجيهية سياساتية جديدة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير العملية التعليمية، في حين نشرت دراسة استقصائية تحليلية بشأن تسخير قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

(٣٤) إحصاءات الأونكتاد.

١٠٦ - وإضافة إلى هذه الأنشطة، واصلت اليونسكو العمل في مجال البرمجيات التعليمية المتاحة مجاناً والمفتوحة وتعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير وصول المعوقين إلى المعلومات والتعلم. وعملت اليونسكو مع برنامج "معلومات من أجل التنمية" في سبيل دعم مناقشة الخبراء على الإنترنت لمسائل التعلم الإلكتروني.

الصحة الإلكترونية

١٠٧ - استعرض الاجتماع التيسيري لمسار العمل، المعقود في عام ٢٠١٠، التقدم المحرز في مجال الصحة الإلكترونية على مدى السنوات الخمس الماضية والمبادرات الحالية من جانب وكالات متنوعة. ويقوم المرصد العالمي للصحة الإلكترونية التابع لمنظمة الصحة العالمية برصد التقدم المحرز على المستوى القطري في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، كما يرصد الاتجاهات العالمية في مجال الصحة الإلكترونية. وتستخدم النتائج المستخلصة من دراسته الاستقصائية العالمية الثانية المتعلقة بالصحة الإلكترونية - التي أفادت بإحراز تقدم في بناء القدرات وفي معدلات اعتماد تطبيقات الصحة الإلكترونية وفي الخدمات المعرفية المقدمة إلى المهنيين والطلاب المتخصصين في الصحة - لتجميع سلسلة من ثماني منشورات صادرة عن المرصد خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وتتضمن هذه السلسلة مجلدات في التطبيق من بُعد، وإدارة المعلومات الخاصة بالمرضى، والصحة بواسطة المحمول والأطر القانونية للصحة الإلكترونية، والإجراءات الأساسية للصحة الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، فضلاً عن استعراض منهجي لسياسات الصحة الإلكترونية ومواجيز قطرية للصحة الإلكترونية^(٣٥).

١٠٨ - ويستمر إحراز تقدم في التنسيق الدولي لمعلومات الصحة وإمكانية التشغيل البيئي للمعايير الصحية. وتعمل منظمة الصحة العالمية مع البلدان من أجل تنفيذ اللوائح الصحية الدولية لعام ٢٠٠٧، التي تطبق قواعد متفقاً عليها فيما يتعلق بالوقاية من المخاطر التي تهدد الصحة العامة وإدارة تلك المخاطر. وطبق ما يزيد عن ٨٠ بلداً إطار ومعايير شبكة القياسات الصحية لتقييم النظم الصحية الوطنية وتحديد أوجه التحسن الممكنة. وتعمل منظمة الصحة العالمية مع هيئات أخرى معنية بالمعايير من أجل تفسير معايير المعلوماتية في مجال الصحة في سياقات البلدان النامية.

١٠٩ - وأبرز زلزال كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ في هايتي أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم الاستجابة لحالات الطوارئ. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية للإبلاغ عن الحوادث وتحديد مواقعها ولتبادل المعلومات بين الوكالات ومع السكان المتأثرين ولتنسيق التدخلات. وتتولى مجموعة الاتصالات في حالة الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمسؤولة عن تنسيق المساعدة الإنسانية، تقديم بيانات مشتركة وخدمات اتصالات أمنية إلى الهيئات الإنسانية في حالات الطوارئ. وقام برنامج

(٣٥) <http://www.who.int/GOe/en>

الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات أخرى بتعزيز القدرات والتعاون في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ. واضطلع الاتحاد الدولي للاتصالات بعدد من الأنشطة في سبيل إقرار نظم قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنبؤ بالكوارث الطبيعية والكوارث من فعل الإنسان ورصدها، بالإشارة على وجه التحديد إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

١١٠- ويساور منظمة الصحة العالمية قلق بشأن ضرورة تحسين معلومات الرعاية الصحية على جميع المستويات، بما يشمل صناع السياسات والمهنيين والمرضى. وي طرح ذلك تحديات من حيث شمول المعلومات والحرص في الآن ذاته على دقتها وتحديثها وتقديمها بطرق تلائم الثقافات المتنوعة. وتعترف منظمة الصحة العالمية بضرورة بذل المزيد من الجهود في سبيل التوصل إلى نماذج مستدامة للأعمال التجارية تتيح الوصول المنصف والمقبول التكلفة إلى فئات السكان التي تعاني نقصاً في الخدمة.

١١١- ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات مع منظمة التجارة العالمية الاجتماع التيسيري المتعلق بالصحة الإلكترونية في منتدى القمة العالمية المعقود في عام ٢٠١٠. وأبرز الاجتماع العقبات الرئيسية أمام اعتماد الصحة الإلكترونية وقدم توصيات بشأن الخطوات المقبلة.

التوظيف الإلكتروني

١١٢- واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) دعم العمل المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوظيف. وبرنامجهما المتعلق بالمبادرة التعليمية لأصحاب المشاريع، والمنفذ بالتعاون مع شركة هيولت باكرد، يقوم بتدريب أصحاب المشاريع على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو متاح على الإنترنت وخارجها. وقد أنشأ البرنامج، منذ أن بدأ تنفيذه في عام ٢٠٠٨، ما يساوي ٣٣ مركز تدريب في ١١ بلداً ودرب أكثر من ١٨ ٠٠٠ طالب. وفي عام ٢٠١٠، وسّع نطاقه فبات يشمل البرازيل والصين والهند.

١١٣- وانطلق بنجاح في المناطق الريفية في أوغندا برنامج اليونيدو لمراكز معلومات الأعمال التجارية، ووردت من بلدان أخرى طلبات على الدعم. وتوفر هذه المراكز، على أساس تجاري، للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، معلومات قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إضافة إلى التدريب والاتصال بالإنترنت. وعملت المنظمة أيضاً مع شركة مايكروسوفت من أجل دعم تطوير قطاع البرمجيات المحلي في أوغندا، وهو ما أتاح فرصاً لتوظيف خريجي معاهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع المعلومات. وتزعم اليونيدو إنشاء محضنة لتطوير البرمجيات ومركز امتياز في شرق أفريقيا.

١١٤ - وباشر المكتب دون الإقليمي المعني بوسط أفريقيا والتابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا مشروعاً نموذجياً للتوظيف الإلكتروني في برازافيل، ووسّع نطاق هذا المشروع منذ ذلك الحين وبات يشمل غابون. ووقعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا مذكرة تفاهم من أجل توسيع نطاق تنفيذ المشروع في وسط أفريقيا خلال عام ٢٠١١.

البيئة الإلكترونية

١١٥ - ركز اجتماع مسار العمل المتعلق بالبيئة الإلكترونية والمعقد في عام ٢٠١٠ على النفايات الإلكترونية، ساعياً إلى حفز النقاش وإقامة شراكات من أجل التصدي لهذه المشكلة في البلدان النامية وتلك التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

١١٦ - ونُفذ عدد من الأنشطة بخصوص العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ، وشمل ذلك بلورة مجموعة من المنهجيات المشتركة^(٣٦) لقياس آثار قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث الانبعاثات الصادرة عنه والوفورات الممكنة تحقيقها في قطاعات أخرى من خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واستحدث الاتحاد الدولي للاتصالات مجموعة أدوات التنفيذ الخاصة بالإلكترونيات البيئية بغية تزويد صناع السياسات بمبادئ وتوجيهات لوضع تطبيقات في هذا المجال.

١١٧ - ويتصدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحديات النفايات الإلكترونية، إلى جانب أمانة اتفاقية بازل ووكالات أخرى في إطار شراكة العمل المتعلقة بالمعدات الحاسوبية ومبادرة الشراكة في مجال الهواتف المحمولة. وتسعى هاتان الشراكتان اللتان تشتملان أصحاب مصلحة متعددين إلى تنسيق إجراءات تحديد الحواسيب والهواتف المحمولة وتدويرها وتصريفها. وتعالج الصعوبات التقنية المتصلة بإدارة النفايات الإلكترونية في إطار اتفاقية بازل، التي يقود مركزها الإقليمي في نيجيريا والسنغال مشروع النفايات الإلكترونية في أفريقيا، وهو مشروع وُضعت في إطاره مبادئ توجيهية وأدلة خاصة بإدارة النفايات. ويعتقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن من اللازم زيادة الاستثمار في هذه المجالات.

١١٨ - وواصلت اليونيدو العمل مع شركة مايكروسوفت من أجل تحديد الحواسيب لأغراض إعادة استخدامها وإدارة التصريف المأمون للحواسيب الشخصية لدى انتهاء صلاحيتها. وأجرت اليونيدو دراسة تقييمية للنفايات الإلكترونية في جمهورية تنزانيا المتحدة. وشملت الدراسة الحواسيب والهواتف المحمولة وأجهزة البث، وأظهرت مدى احتمال تفاقم مشاكل النفايات الإلكترونية في البلدان النامية. ونظمت اليونيدو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بفينا، حلقة عمل شارك فيها أصحاب مصلحة متعددين من أجل بلورة استراتيجية منسقة بشأن إدارة النفايات الإلكترونية في أفريقيا.

(٣٦) <http://www.itu.int/ITU-T/studygroups/com05/sg5-q18.html>

١١٩- وأحرز تقدم كبير خلال عام ٢٠١٠ في وضع وتشغيل نظام معلومات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وهو نظام يجمع ويتيح معلومات عن الأحوال الجوية والماء والمناخ. وخضع نظام الاتصالات العالمي الرابط بين أعضاء المنظمة للتحديث، وازداد استخدامه للإنترنت ومنصات البث.

الزراعة الإلكترونية

١٢٠- عُقد في عام ٢٠١٠ الاجتماع التيسيري لمسار العمل المتعلق بالزراعة الإلكترونية ومسار العمل المتعلق بالأعمال التجارية الإلكترونية. وركز الاجتماع على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاريع التجارية الريفية، بما في ذلك سبل مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جعل هذه المشاريع أدوات للحد من الفقر والتنمية الريفية المستدامة.

١٢١- ويُضطلع بأنشطة كثيرة لمتابعة القمة العالمية من خلال مبادرة مجموعة ممارسي الزراعة الإلكترونية، وهي مبادرة تقوم فيها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بدور الأمانة والميسر. وأطلقت هذه المبادرة العالمية في عام ٢٠٠٧ بهدف تعزيز التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومكنت الأعضاء من تبادل واستخدام المعلومات المتعلقة بالزراعة الإلكترونية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، كانت مجموعة الممارسين تضم نحو ٧ ٠٠٠ فرد مسجل من أكثر من ١٥٠ بلداً، بمن فيهم مختصون في التنمية وصناع للسياسات وممثلون لمنظمات المزارعين وباحثون وخبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متخصصون في الزراعة والتنمية الريفية.

١٢٢- وتنقسم أنشطة مجموعة الممارسين إلى ثلاثة فروع هي: منتدى شبكي لتقاسم المعارف والتعاون^(٣٧)، وأنشطة فعلية، وتدخلات قطرية. ونُظمت خلال السنة أربعة منتديات افتراضية بواسطة مرافق الإنترنت الخاصة بمجتمع الزراعة الإلكترونية. وتناولت هذه المنتديات مواضيع نوع الجنس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وموارد الرزق الريفية (شارك في تنظيمه صندوق نوع الجنس والزراعة والتنمية الريفية في مجتمع المعلومات (GenARDIS) ورابطة الاتصالات التقدمية)، كما تناولت دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سلاسل القيمة الزراعية، ومستودعات التعلم في مجال الزراعة والأغذية والبيئة، وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تنمية الاقتصاد الزراعي. وتضمنت منشورات عام ٢٠١٠ عدداً خاصاً من مجلة *i4d* اهتم بموضوع الزراعة الإلكترونية^(٣٨). ودُعي أعضاء مجموعة الممارسين إلى المشاركة في فرص تعلم مجانية على الإنترنت من خلال مبادرة مجموعة موارد إدارة المعلومات^(٣٩). وفي عام ٢٠١١، تنوي مجموعة الممارسين تشغيل منصة شبكية

(٣٧) <http://www.e-agriculture.org>

(٣٨) <http://www.i4donline.net/jan-masrch-2010/index.asp>

(٣٩) <http://www.imarkgroup.org>

جديدة ستزداد فيها فرص التفاعل على الإنترنت إلى جانب إعداد سلسلة من دراسات الحالات ونماذج العمل ووسائل التقييم.

١٢٣- وخلال عام ٢٠١٠، عمل عدد من الوكالات الدولية من أوساط متنوعة^(٤٠) جنباً إلى جنب من أجل وضع إطار مفاهيمي لتعزيز آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التنمية الريفية. وستتاح ثمار هذا العمل على نطاق أوسع في المستقبل القريب.

١٢٤- وبمجموعة ممارسي الزراعة الإلكترونية مزودة بموارد مالية محدودة وتعتمد على مساهمات المتطوعين والأعضاء. وتسعى الفاو إلى تعبئة الدعم المالي لأعمالها الجارية، بما يشمل التدخلات القطرية ونشر محتوى الأعمال بلغات أخرى عدا الإنكليزية. وسُجِّل تحسن في المحتوى الإسباني خلال عام ٢٠١٠ بفضل شراكة مع معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة وشراكات أخرى. وتتطلع الفاو إلى إنشاء أمانة دائمة بهدف دعم التدخلات القطرية وتبادل المعارف على الصعيد العالمي.

العلوم الإلكترونية

١٢٥- عَمِلَت اليونسكو على تعزيز استخدام التكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة والقضاء على الفقر لا سيما في أفريقيا. وتمثلت إحدى الصعوبات الرئيسية المتصلة بترويج العلوم، في أفريقيا بالخصوص، في نقص المدرسين الماهرين. وتستخدم اليونسكو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدعيم قدرة البلدان الأفريقية على تدريب مدرسي العلوم والهندسة والتكنولوجيا من خلال التعلُّم الإلكتروني في إطار الجامعة الافتراضية الأفريقية. والتمست أكثر من ٢٠ دولة عضواً و٤ لجان اقتصادية إقليمية في أفريقيا مساعدة تقنية من اليونسكو من أجل تطوير نشاط الجامعات الافتراضية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٢٦- وباشرت اليونسكو، في إطار فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، عملية مسح بشأن الوصول المفتوح إلى المعارف العلمية، وهي عملية ساهمت فيها ٧ منظمات أخرى. وكما أُشير إليه آنفاً، فقد وسعت منظمة الصحة العالمية طائفة المواد المتاحة لباحثي البلدان النامية من خلال اتفاق مع الناشرين العلميين، واتخذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفاو ترتيبات مماثلة.

١٢٧- وعزَّز الاتحاد الدولي للاتصالات حوارَه مع المؤسسات الأكاديمية بتنظيم سلسلة مؤتمرات ("The Kaleidoscope") بشأن مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقضايا التوحيد المعياري ذات الصلة. ونُظِّم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في الهند حدث بعنوان "ما بعد الإنترنت؟ ابتكارات لشبكات وخدمات المستقبل".

(٤٠) الفاو، والمعهد الدولي للاتصالات والتنمية، والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي، ورابطة الاتصالات التقدمية، وجامعة الفلبين المفتوحة، وشركة غاموس، والرابطة الدولية لأخصائيي المعلومات الزراعية.

٨٤ التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والاحتوى المحلي (جيم-٨)

١٢٨- ركزت اليونسكو في تنظيم الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٨ في عام ٢٠١٠ على موضوع تعدد اللغات. وعُقدت أيضاً خلال منتدى القمة العالمية حلقة عمل مواضيعية بشأن الشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات.

١٢٩- وواصلت اليونسكو تنفيذ مجموعة من الاتفاقيات والتوصيات المعيارية المعتمدة في أعوام سابقة. وصدّق ١١٦ طرفاً حتى الآن على اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

١٣٠- وتيسيراً لتعدد اللغات داخل مجتمع المعلومات، واصل الاتحاد الدولي للاتصالات العمل على وضع معايير عالمية، في حين عملت اليونسكو على أداء دورها كوكالة مسؤولة داخلية لمنظمة الأمم المتحدة عن تعزيز التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والاحتوى المحلي. وشملت أنشطة اليونسكو إعداد وثيقة عن مؤشرات التنوع اللغوي ومشروع تقرير عن تنفيذ التوصية المتعلقة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالفضاء السيبري، ودراسة لخدمات البث العامة واللغات ستساعد على استحداث مجموعة أدوات بشأن تعدد اللغات. ونشرت اليونسكو في عام ٢٠١٠ أطلس اللغات المهددة بالاندثار في العالم.

١٣١- وفي جزر سليمان، وضعت اليونسكو منصة للتحرير الجماعي على الإنترنت (ويكي) بهدف تدعيم نقل المعارف الأصلية المتعلقة بالبيئة المحلية، على نحو يتيح للطلاب والمدرسين تحميل المعارف المجتمعية بلغة ماروفو وتقاسمها ومناقشتها. ووضع الاتحاد الدولي للاتصالات بوابة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة الشعوب الأصلية، وهي بوابة متاحة بالإسبانية والإنكليزية وتتضمن تطبيقات مصممة وفقاً لاحتياجات المستعمل في مجالات المصارف والتجارة والبيئة والحكم والصحة والتعلم.

١٣٢- ووقعت اليونسكو وشركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة رسالة نوايا بشأن استعمال الأحرف السيريلية على الإنترنت، بناءً على التعاون السابق فيما يتصل بأسماء النطاقات المدوّلة وبجوانب أخرى من تنوع اللغات على الإنترنت. وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) العمل على تدعيم حضور اللغة العربية على الإنترنت عقب النجاح في اعتماد أسماء النطاقات المدوّلة في عام ٢٠٠٩. وبالمثل واصل الاتحاد الدولي للاتصالات عمله المتعلق بأسماء النطاقات هذه. وقامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتنظيم المؤتمر الدولي للإبداع والتنوع الثقافي والسوق، بالتركيز على العلاقة بين الموروث الثقافي والملكية الفكرية في البيئة الرقمية.

٩٤ وسائط الإعلام (جيم-٩)

١٣٣- ركّز الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٩ المعقود في عام ٢٠١٠ على "تسخير وسائط الإعلام المجتمعية لأغراض التأهب للكوارث"، ساعياً إلى استكشاف السبل التي يمكن

بها لوسائل الإعلام المجتمعية إبقاء المواطنين على علم بقضايا الاستجابة إلى الكوارث ومساعدتهم في الحصول على الدعم.

١٣٤- ويشكل إقرار وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية، إلى جانب ما يقترن بذلك من بناء للقدرات، عنصرين رئيسيين في برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال. وفي عام ٢٠١٠، نُفذ ٨٣ مشروعاً في إطار هذا البرنامج في ٦١ بلداً نامياً، بما في ذلك مشروع لاستعادة وسائل الإعلام المجتمعية مع رابطة التعلم والرابطة العالمية لإذاعات المجتمعات المحلية. وقد باشرت خلال هذا العام ٢٣ مشروعاً معنياً بوسائل الإعلام المجتمعية وبالمراكز المجتمعية المتعددة الوسائط في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

١٣٥- وشملت أنشطة اليونسكو أيضاً تكليف مقررات نموذجية في مجال الصحافة (لفائدة ٦٣ معهد صحافة في ٥١ بلداً نامياً)، واستكمال مقررات خاصة بمدربي المدرسين في مجال الإعلام بوسائل الإعلام والمعلومات. وباشر فريق خبراء وضع إطار عالمي لمؤشرات الإعلام بوسائل الإعلام والمعلومات. ونشرت مبادئ توجيهية خاصة بالمشرفين على البث ومتعلقة بالمحتوى المستحدث من المستعملين وبالإعلام بوسائل الإعلام والمعلومات. ونُفذت هذه المبادئ على أساس تجريبي. وقُدِّم الدعم إلى ٢٠ مركزاً أفريقياً لتدريب الصحفيين.

١٣٦- وأُنجزت في ستة بلدان تقييمات شاملة شارك فيها أصحاب مصلحة متعددين واستُخدمت فيها مؤشرات تنمية وسائل الإعلام التي وضعتها اليونسكو، في حين بدأت هذه التقييمات في أربعة بلدان. وأبرز احتفال اليونسكو السنوي باليوم العالمي لحرية الصحافة في برسيبان بأستراليا في أيار/مايو ٢٠١٠ أهمية حرية المعلومات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حرية التعبير، وُجِّه في هذا الإطار دور حرية المعلومات في التمكين والشفافية والمساءلة وفي مكافحة الفساد. ونشرت اليونسكو أيضاً مجموعة أدوات بعنوان "حرية التوصيل - حرية التعبير: تحوُّل البيئة القانونية والتنظيمية للإنترنت"، وهي مجموعة أدوات تهدف إلى حث النقاش بشأن حرية التعبير على الإنترنت. وأعدَّ معهد أكسفورد للإنترنت منشوراً يحمل العنوان ذاته وأصدره في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

١٣٧- وواصل مجلس أوروبا العمل بشأن المسائل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام، وشمل ذلك عقد حلقات عمل بشأن خطابات الكراهية وحرية وسائل الإعلام، ودور وسطاء الإنترنت، وانفتاح الإنترنت وحماية الخصوصية.

١٣٨- وقام الاتحاد الدولي للاتصالات بأعمال تتعلق بالأبعاد التقنية لتطوير وسائل الإعلام بما في ذلك الانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي، ونشر في هذا الإطار مبادئ توجيهية وقُدِّم مساعدة تقنية إلى البلدان النامية. وشملت أعماله أيضاً تطوير البث التلفزيوني عبر الإنترنت (IPTV).

١٠٠ الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-١٠)

١٣٩- واصلت اليونسكو تزعم النقاش الدولي بشأن أخلاقيات المعلومات، عقب سلسلة من المؤتمرات الإقليمية التي نظمتها منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتنبع مبادئ أخلاقيات المعلومات من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في حرية التعبير وفي الوصول الشامل إلى المعلومات والحق في التعليم والحق في الخصوصية وحق المشاركة في الحياة الثقافية. وفي عام ٢٠١٠، تولت اليونسكو رعاية مؤتمر دولي بشأن أخلاقيات المعلومات في أفريقيا، وركز هذا المؤتمر على البحوث وعلى مشاريع بلورة مقررات لأخلاقيات المعلومات في أفريقيا. وتواصل اليونسكو، في إطار برنامجها المعنون "المعلومات للجميع"، دعم وضع مدونة غير ملزمة لأخلاقيات مجتمع المعلومات.

١١٠ التعاون الدولي والإقليمي (جيم-١١)^(٤١)

١٤٠- يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو والأونكتاد والمنظمة العالمية للملكية الفكرية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة بتعزيز التعاون والعمل الدوليين والإقليميين مع وكالات حكومية دولية أخرى، وذلك بواسطة الأحداث والمؤتمرات والاجتماعات والبرامج المشتركة. وتؤدي منظمات غير حكومية أخرى ومؤسسات مالية دولية، إلى جانب القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، دوراً بارزاً في هذا العمل التنسيقي.

باء - تنفيذ المواضيع

١٠٠ آليات التمويل

١٤١- نظم فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات حلقة تفاعلية بشأن آليات تمويل تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية خلال منتدى القمة العالمية في عام ٢٠١٠، وذلك في أعقاب مشاورة مفتوحة بهذا الشأن نُظمت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩^(٤٢). واختارت اللجنة المعنية بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية أيضاً موضوع "التحسينات والمستجدات في الآليات القائمة لتمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" كأحد المواضيع الجوهرية لفترة ما بين الدورات ٢٠٠٩-٢٠١٠. ونُظم اجتماع أفرقة بهذا الشأن خلال اجتماع اللجنة المعقود بين الدورات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ويرد ملخص الاستنتاجات الرئيسية لاجتماع الأفرقة هذا في نسخة عام ٢٠١٠ من هذا التقرير^(٤٣).

(٤١) للاطلاع على الأنشطة المنجزة في سياق فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، انظر الفرع ثانياً - باء - ٣.

(٤٢) <http://www.ungis.org/LinkClick.aspx?fileticket=yYEEMJ5rClo%3d&tabid=719>

(٤٣) <http://www.unctad.org/Templates/Download.asp?docid=12888&lang=1&intItemID=4972>

١٤٢- ويبقى استحداث آليات تمويل مبتكرة للهياكل الأساسية والتطبيقات موضوعاً مهماً في عمل وكالات فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، إذ يقوم عدد منها بأنشطة بناء القدرات ويقدم المساعدة التقنية. وتؤدي المؤسسات المالية الدولية، بما فيها البنك الدولي، دوراً حاسماً في توفير الاستثمار وفي دعم إرساء بيئات سياساتية وتنظيمية جذابة للمستثمرين. ومثلت إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص موضوعاً متواتراً في إطار هذا العمل.

٢٦ إدارة الإنترنت

تعزيز التعاون

١٤٣- مراعاة للفقرات من ٦٨ إلى ٧١ من برنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢/٢٠١٠ المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠، الأمين العام إلى عقد مشاورات مفتوحة جامعة تضم كل الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة، بهدف مساعدة العملية الرامية إلى تعزيز التعاون من أجل تمكين الحكومات، على قدم المساواة، من الاضطلاع بأدوارها ومسؤولياتها فيما يتعلق بقضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت وليس بالمسائل التقنية والتشغيلية اليومية التي لا تؤثر في تلك القضايا. ويؤكد الطلب أهمية تمثيل جميع أصحاب المصلحة تمثيلاً متوازناً ليؤدي كل منهم دوره ومسؤولياته على النحو المبين في الفقرة ٣٥ من برنامج عمل تونس.

١٤٤- وعقدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، مشاورات مفتوحة مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة، بخصوص العملية الرامية إلى تعزيز التعاون بشأن مسائل السياسة العامة الدولية، وذلك تلبية لطلب المجلس والجمعية العامة. ودُعي أصحاب المصلحة إلى المشاركة بطريقتين هما: الإسهامات الإلكترونية و/أو حضور اجتماع مباشر عُقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في نيويورك. وسترد نتائج هذه المشاورات في تقرير يعده الأمين العام كي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

منتدى إدارة الإنترنت

١٤٥- عقد منتدى إدارة الإنترنت اجتماعه السنوي الخامس في فيلنيوس بليتوانيا في الفترة من ١٤ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وكان عنوان هذه الدورة "النظور المستقبل معاً". وحضر الاجتماع أكثر من ١٤٥٠ مشاركاً، في حين أتاح الترتيبات المعززة للمشاركة من بُعد مشاركة ١٣٠٠ آخرين بصفة فردية أو عن طريق ٣٢ مركزاً بعيداً. وكان قرابة ٥٠ في المائة من المشاركين الحاضرين والافتراضيين من بلدان نامية. وشملت التحسينات المدخلة على صيغة الاجتماع توطيد الصلات بين حلقات العمل والجلسات الرئيسية، وتدعيم مشاركة الشباب والبرلمانيين، وتعزيز دمج مبادرات المنتدى الإقليمية والوطنية في برنامج الاجتماع.

١٤٦- وركزت المناقشات في منتدى فلينبوس على أربعة مواضيع عامة هي إدارة موارد الإنترنت الأساسية؛ والأمن والانفتاح والخصوصية؛ والنفاذ والتنوع؛ وإدارة الإنترنت من أجل التنمية؛ والحوسبة الشبكية باعتبارها قضية ناشئة. وأتاح التركيز بشكل مستقل على موضوع إدارة الإنترنت من أجل التنمية، وهي مسألة كانت تعتبر حتى الآن مسألة شاملة، فرصة لبحث الصلات مع الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف إنمائية أخرى متفق عليها دولياً. وأتاحت جلسة رئيسية أخرى فرصة للإحاطة بالمشهد العام لإدارة الإنترنت وتطورها منذ الاجتماع الأول لمنتدى إدارة الإنترنت في عام ٢٠٠٦.

١٤٧- وساهم انتشار الاجتماعات الإقليمية والوطنية الشبيهة بمنتدى إدارة الإنترنت في إقرار نهج منفتح وشامل لأصحاب مصلحة متعددين. واستمرت الاجتماعات الإقليمية في أوروبا وشرق أفريقيا وغربها وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، في حين عقدت في عام ٢٠١٠ للمرة الأولى اجتماعات من هذا القبيل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي الاتحاد الروسي. وعقدت اجتماعات وطنية شبيهة بمنتدى إدارة الإنترنت في بلدان في أوروبا الشرقية والغربية وشرق أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

١٤٨- وكان اجتماع فلينبوس الاجتماع الخامس المعقد في إطار ولاية السنوات الخمس الأولى لمنتدى إدارة الإنترنت. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ على تمديد ولاية المنتدى خمس سنوات إضافية. ومن المقرر عقد الاجتماع السادس للمنتدى في نيروبي بكينيا خلال أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

١٤٩- وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي رئيس اللجنة المعنية بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية إلى تشكيل فريق عامل ينظر في التحسينات الممكن إدخالها على منتدى إدارة الإنترنت. وقد عهدت وزيرة البيئة والعلم والتكنولوجيا في غانا والرئيسة الحالية للجنة المعنية بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، السيدة شيري آيبي، بمهمة إنشاء فريق اللجنة العامل المعني بمنتدى إدارة الإنترنت إلى نائب رئيس اللجنة السيد فريديريك ريهل. ويسرّ الأونكتاد تنظيم عدد من المشاورات الإلكترونية والفعالية نيابة عن السيد فريديريك ريهل وذلك بهدف تقاسم الآراء وتبادل الأفكار بشأن تركيبة الفريق العامل وإجراءاته وأساليب عمله. وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اتخذ فريق اللجنة العامل بين الدورات قراراً بشأن تركيبة الفريق العامل المعني بمنتدى إدارة الإنترنت. وعقد الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت اجتماعه الأول يومي ٢٥ و٢٦ شباط/فبراير ٢٠١١^(٤٤). وسيقدّم تقرير عن أعمال الفريق العامل إلى اللجنة المعنية بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في دورتها الرابعة عشرة، كمساهمة من اللجنة إلى الجمعية العامة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(٤٤) للمزيد من المعلومات عن الفريق العامل انظر العنوان التالي: <http://www.unctad.info/en/CstdWG/>

١٥٠- ونوقشت نتائج الاستبيان خلال الاجتماع المباشر المفتوح الثاني المعقود في جنيف بسويسرا يوم ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٣٦- قياس مدى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

١٥١- أُقيمت الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في عام ٢٠٠٤ باعتبارها منتدى تعاونياً للأمم المتحدة والوكالات الأخرى هدفه التصدي لتحديات جمع المعلومات وتحليلها بخصوص تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتضم الشراكة ١١ منظمة عضواً^(٤٥). ونُشر في إطار هذه الشراكة ٥٠ مؤشراً أساسياً عن الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتيسرها، واستعمال الأسر المعيشية والمشاريع التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتجارة بسلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. ونُشرت في عام ٢٠١٠ نسخة منقحة ومطولة من القائمة الأساسية. وتقوم فرقة عمل تقودها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بإعداد مؤشرات عن الحكومة الإلكترونية. ووُضع إطار وثمانية مؤشرات أساسية سيجري استكمالها خلال عام ٢٠١١.

١٥٢- وتقدم الوكالات الأعضاء في الشراكة مساعدة تقنية من أجل تعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية، وذلك باستخدام موارد من قبيل دليل الأونكتاد لإنتاج الإحصاءات المتعلقة باقتصاد المعلومات ودليل الاتحاد الدولي للاتصالات لقياس فرص وصول الأسر المعيشية والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها. وتتعاون الإسكوا مع الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل تطوير مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرات في مجال قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية. وقد وضعت كل من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والإسكوا، على التوالي، نسخاً فرنسية وإسبانية وعربية من المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و/أو من دليل الأونكتاد.

١٥٣- وتضمنت نسخة عام ٢٠١٠ من التقرير العالمي عن حالة تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، تقييماً مفصلاً للتقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف العشرة المحددة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمدرجة في خطة عمل جنيف في عام ٢٠٠٣. ويبين هذا التقرير، الذي استند إلى بحوث

(٤٥) الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومعهد اليونسكو للإحصاء، والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والإسكوا، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

الاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات أخرى للأمم المتحدة، أن الهدف الأساسي المتعلق بالوصولية والحد في خطة جنيف - والمتمثل في "ضمان وصول أكثر من نصف سكان العالم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أماكن قريبة" بحلول عام ٢٠١٥ - قد تحقق بفضل النمو السريع غير المتوقع لقطاع الهواتف المحمولة. لكنه أشار إلى وجود صعوبات في تحقيق الأهداف الأخرى وقياس التقدم المحرز في تحقيقها. ويوصي التقرير بعدد من المؤشرات المحددة التي يمكن أن توفر أساساً عتيداً لقياس التقدم المحرز في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥. ويوصي أيضاً بالارتقاء ببعض الأهداف القائمة تمثيلاً مع تغير الظروف، وذلك بقياس الاستعمال والوصول معاً، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال التجارية، والنفاذ إلى شبكات وخدمات النطاق العريض واستعمالها.

١٥٤ - واستناداً إلى التقرير العالمي عن حالة تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شكّلت الشراكة فريق عمل جديداً معنياً بقياس مدى تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات خلال منتدى القمة العالمية المعقود في عام ٢٠١٠. ويقوم فريق العمل الذي يقوده الاتحاد الدولي للاتصالات بإعداد وثيقة إدارية للرصد ستساعد البلدان على تقصي تحقيق أهداف القمة العالمية. وستتضمن هذه الوثيقة قائمة مقترحة من المؤشرات، وستتصدى للسائل المنهجية، وستتضمن تعاريف وأسئلة نموذجية، وستصدر في منتدى القمة العالمية الذي سيعقد في عام ٢٠١١.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

١٥٥ - شكّل عام ٢٠١٠ نقطة الوسط بين الدورة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات والاستعراض الشامل لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٥. واغتنم عدد من الوكالات هذه الفرصة لاستعراض التقدم المحرز حتى الآن والأهداف المنشودة في السنوات الخمس المقبلة.

١٥٦ - وأحرز تقدم مستمر نحو بلوغ هدف وصول الجميع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية خلال عام ٢٠١٠. ويعني التقدم السريع المسجل في قطاع الهواتف المحمولة منذ عام ٢٠٠٥ أن أحد أهداف القمة العالمية - المتمثل في "ضمان وصول أكثر من نصف سكان العالم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أماكن قريبة" - قد تحقق فعلياً. وقد عززت قيمة الهواتف المحمولة بفضل خدمات وتطبيقات جديدة، بما فيها الصحة الإلكترونية والمعاملات بالعمول، بينما يُسجل توسع سريع في الحصول على خدمات الإنترنت بالعمول. ونتيجة لذلك، يصل الكثيرون من سكان البلدان النامية حالياً، بصفة شخصية ومباشرة، إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - بما فيها خدمات الحكومة الإلكترونية والأعمال التجارية الإلكترونية والخدمات الإنمائية - وهي خدمات كان يُتوقع، وقت انعقاد القمة العالمية، أن تُقدّم عن طريق مراكز اتصال مجتمعية. ويتيح هذا الأمر

فرصاً جديدة للتنمية إلى جانب ضرورة إعادة تقييم الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية القائمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٥٧- ولا يعني نمو الاتصالات المحمولة زوال الشواغل المتعلقة بالفجوة الرقمية، بل إنه يثير تحديات جديدة تتصل بتغير طبيعة هذه الفجوة. ووجهت الجمعية العامة الانتباه، في قرارها A/RES/65/141 المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، إلى التحديات الخاصة التي تواجهها البلدان النامية في مجال الموصولية بالنطاق العريض، وأكدت أن التنمية التي يعد بها العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لم تتحقق بالنسبة إلى غالبية الفقراء. ولاحظت وكالات أخرى تنامي الفارق في توفير خدمات النطاق العريض بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة وما ينطوي عليه ذلك من خطر تفاقم حرمان البلدان النامية، وذلك على الرغم من تقلص الفجوة الرقمية في قطاع الهواتف الصوتية.

١٥٨- وُبُحِثت قدرات النطاق العريض في تقارير صادرة عن البنك الدولي ولجنة النطاق العريض من أجل التنمية الرقمية. وسُيُشكّل تفعيل هذه القدرات في أرض الواقع تحدياً كبيراً بالنسبة إلى وكالات الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة إلى غاية عام ٢٠١٥. ولا بد من الاستثمار في هياكل أساسية وخدمات مبتكرة تستخدم النطاق العريض، على نحو ما شدد عليه عدد من الوكالات، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي يساورها قلق إزاء محدودية استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإزاء استمرار الفجوة الرقمية بحسب مستويات الدخل وبين مختلف أنحاء المنطقة.

١٥٩- وأثارت وكالات مختلفة عدداً من التحديات الأخرى. وتؤكد إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أهمية الحكومة الإلكترونية في بناء مجتمع معلومات عالمي. وتشدد على أهمية اعتماد "ممارسات تركز على احتياجات المواطن" في الحكومة الإلكترونية، وعلى ضرورة تكييف الاستراتيجيات مع التحول التكنولوجي (لا سيما نمو اشتراكات الهواتف الخلوية المحمولة والحصول على خدمات النطاق العريض)، وعلى ما تنطوي عليه منصات الشبكات الاجتماعية من قدرات. وهي ترى أن من اللازم مواصلة البحوث والتحليلات وتقاسم أفضل الممارسات في مجالي الحكومة الإلكترونية وإشراك المواطن.

١٦٠- ووجه عدد من الوكالات الاهتمام إلى التحدي المستمر الذي يشكله بناء القدرات البشرية، بدءاً بإذكاء الوعي بقدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صفوف البرلمانيين وتحسين فهمهم لها، ومروراً بتنمية مهارات صنّاع السياسات والموظفين المدنيين والمهنيين العاملين في القطاع، وانتهاءً عند تلبية احتياجات المواطنين والمشاريع باللغة الصّغرى. وتشدد الإسكوا على ضرورة بناء ثقافة قائمة على المعرفة من خلال التوعية بالدور الإنمائي الذي تؤديه المعارف الجديدة والمعارف التقليدية على السواء، وعلى تدريب المجتمعات بأكثر الطرق فعالية على استخدام تلك المعارف، وعلى إقناع المستعملين المترددون بأن يثقوا في الخدمات

الإلكترونية. وتلاحظ الإسكوا أيضاً أهمية إقامة شراكات بين مختلف فئات أصحاب المصلحة في تحقيق نتائج القمة العالمية.

١٦١- وتؤكد اليونيدو أهمية حث القطاع الخاص على إقامة صلات فعالة وشراكات أوسع من أجل التنمية. وتعمل المنظمة في إطار شراكة مع شركات عبر وطنية ووكالات عامة بهدف تجاوز "الفجوة الرقمية" وجعل الاستخدام المنتج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية واقعاً معيشاً، كما تعتقد أن هذا الجانب من المشاركة القائمة على أصحاب مصلحة متعددين يؤدي دوراً حاسماً في تنفيذ نتائج القمة العالمية.

١٦٢- ويساور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قلق خاص من أن يعوق نقص المحتوى المناسب والتطبيقات المناسبة تطور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أن يحد من مساهمته في التنمية. وتعتقد اللجنة أن الشبكات المتنقلة تتيح فرصة سانحة لتحقيق الأهداف الإنمائية لا سيما عن طريق الخدمات الصحية بالحمول والتطبيقات المصرفية بالحمول.

١٦٣- وبصفة عامة، يعتبر منتدى القمة العالمية خطوة إيجابية كبيرة في تيسير مسارات عمل القمة. ويعتقد اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد أن ما يتسم به المنتدى من شمول وانفتاح وتركيز مواضيعي جديد عناصر عززت القدرة على الاستجابة إلى أصحاب المصلحة وساهمت في زيادة المشاركة المباشرة والإلكترونية في الاجتماع. واقترحت عدة وكالات إدخال تحسينات أخرى على المنتدى. ويساور الأونكتاد وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قلق إزاء الافتقار إلى موارد مخصصة لتيسير مسارات العمل، ويتطلع كلاهما إلى تكييف التعاون بين الاجتماعات السنوية ومن ثم تدعيم قيمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الميادين. وبإشراف الاتحاد الدولي للاتصالات سلسلة من خرائط الطريق الخاصة ببعض مسارات العمل التي يتولى تسييرها، ويرى أن الجهات المعنية الأخرى يمكن أن تعتمد هذه الخرائط نموذجاً. وتشير اليونسكو إلى مشكلة الاعتراف المحدود بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات كقمة إنمائية واستمرار الجهل بها في أجزاء من المجتمعات الإنمائية. وترى اليونسكو أن أحد التحديات المهمة يكمن في ضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج والاستراتيجيات الإنمائية بحيث تصبح أدوات فعالة تخدم تدفق المعلومات والمعارف تدفقاً حراً وتساهم في التنمية البشرية الأوسع. ومن المقرر إدخال تحسينات إضافية على المنتدى في عام ٢٠١١، وهو ما سيساعد على التصدي لهذه التحديات وما سيسر تنفيذ جميع مسارات العمل ونتائج القمة العالمية.

١٦٤- وتلاحظ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن منتدى إدارة الإنترنت بات آلية مفيدة ومعترفاً بقيمتها في التحاور مع أصحاب المصلحة المعنيين بالإنترنت وتعزيز بناء القدرات وتوفير محضنة للأفكار تساعد على تصميم القرارات السياسية في المؤسسات الأخرى. وقد أتاحت صيغته للمشاركين أن يتفاعلوا تفاعلاً نظرياً، وساهمت في الآن ذاته

في تعزيز الحوار وتوطيد الشراكات وتدعيم تقاسم المعلومات. وتشيد جميع فئات أصحاب المصلحة إشادة قوية باتباع نهج شامل لأصحاب مصلحة متعددين في الحوار السياسي العام.

١٦٥ - وقام الاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات أخرى في إطار الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية باستعراض التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف القمة العالمية في التقرير العالمي لتطوير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر في عام ٢٠١٠^(٤٦). وسلم ذلك التقرير بالنقائص الكبيرة التي تعتري أهداف القمة العالمية المتفق عليها في خطة عمل جنيف في عام ٢٠٠٣، لا سيما غموض المصطلحات والافتقار إلى مؤشرات لقياس التقدم خاصة فيما يتعلق بالاستعمال. واعتبر الأونكتاد أيضاً أن عدم وجود أهداف واضحة يشكل عائقاً أمام تحقيق النتائج التي تتوخاها القمة العالمية، ووجه الانتباه إلى عدم وجود أهداف لقياس مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنظيم المشاريع التجارية.

١٦٦ - واقترحت مؤشرات جديدة في التقرير العالمي لتطوير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر في عام ٢٠١٠، واقترح فيه أيضاً تحديث الأهداف في ضوء نمو قطاع الهواتف المحمولة. ويتيح هذا التقرير، والنهج المنهجي المتبع إزاء المؤشرات والمنبثق عن أعمال الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية فرصة لزيادة الفعالية في تقصي التقدم المحرز صوب تحقيق النتائج التي تتوخاها القمة العالمية، وهو ما من شأنه أن يعزز فهم التطورات ويحسن التخطيط الاستراتيجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٦٧ - وشددت عدة وكالات على أهمية الجوانب الجديدة لمجتمع المعلومات التي ظهرت منذ القمة العالمية والتي غيرت مشهد الاتصالات وباتت تستدعي إعادة النظر في استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسخيرها لأغراض التنمية. وذكر بعض هذه الجوانب في الفرع الأول من هذا التقرير، بما في ذلك تطور المعاملات بواسطة المحمول والشبكات الاجتماعية والحوسبة الشبكية. وتشمل جوانب أخرى، ذكرت في تقرير العام الماضي (A/65/64-E/2010/12)^(٤٧)، التحديات المتنامية المتصلة بالأمن السيبري والآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تغير المناخ والبيئة. ومن المهم ضمان دمج هذه التطورات التي دخلت على مشهد الاتصالات في أعقاب القمة العالمية في الجهود الرامية إلى تنفيذ نتائج القمة العالمية وتكييف السياسات والاستراتيجيات على جميع المستويات كي تتلاءم مع الظروف المتغيرة.

(٤٦) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-WTDR-2010-PDF-E.pdf

(٤٧) <http://www.unctad.org/Templates/Download.asp?docid=1&intItemID=4972>